العدد ١٤١ - ٢٠٩٩

(السنة السادسة عشرة)

°I. XVI No. 141 - 2059

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

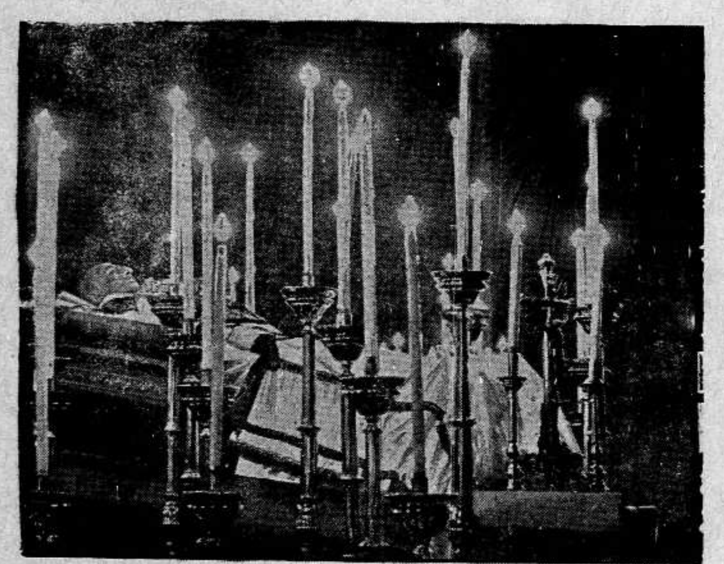
يافا الاحد ١٤ اب سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Saturday 14 August 1932 — ١٢ ربيع الاخر سنة ١٣٥١



منظر من مناظر جنازة المونسنيور الدكتور سيل رئيس وزارة النمسا السابق الذي توفي في الاسبوع الماضي على ما ذكرنا



الدكتور سيبل رئيس وزارة النمسا السابق الذي توفي فى الاسبوع الماضي



جثمان الدكتور سيبل رئيس وزارة النمسا السابق اثناء عرضه قبل دفنه فى الكازنو الحربي في فينا حيث مرت الجموع لتحيته كما هي العادة



كنا نشرنا في اخبارنا اليومية ان البوليس الالماني صادر في احد اندية الاشتراكيين الوطنيين في مدينة هوفيكسمير سيارة مصفحة وهذه صورة السيارة المذكورة وقد تجمع حولها بعض رجال البوليس



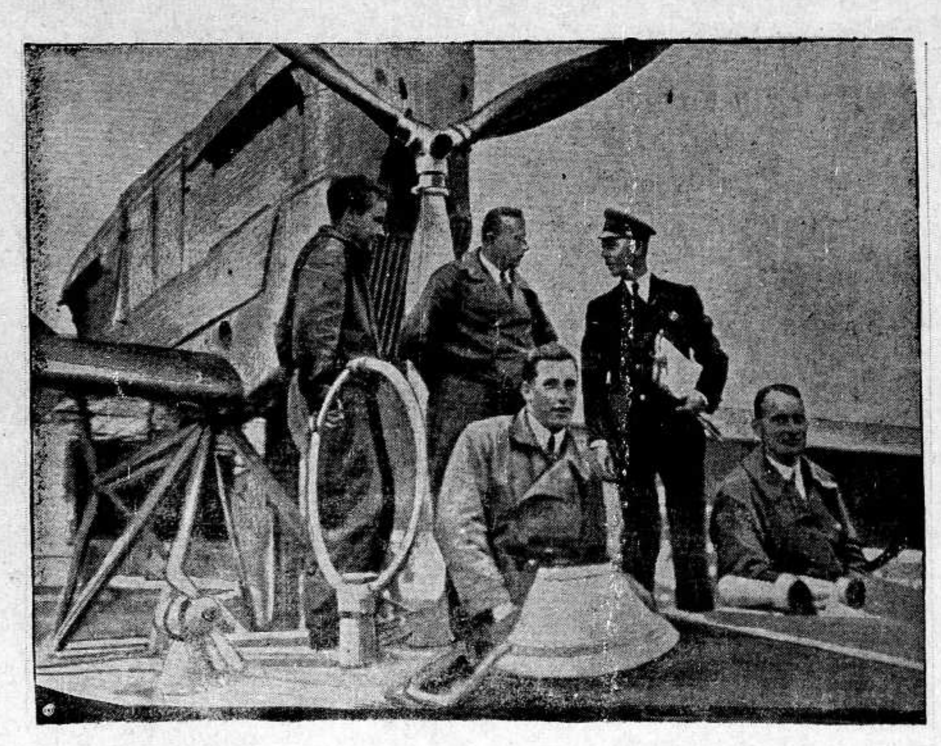
المنطاد الذي اعد خصيصاً لرحلة الاستاذ بيكارد الى طبقات الجو العليا بقصد اجراء تجارب في الاشعة التى وراء البنفسجية ويبدو حوله بعض العمال يحاولون نقله



صورة جديدة للاستاذ بيكارد الذي اشتهر برحلته الى طبقات الجو العليا والى يساره المسيو كوسينس الذي سيرافقه في رحلته القادمة والى يمينه زوجته فالمسيو كيفر الذي رافقه في الرحلة السابقة وامامه اولاده



نوعان من انواع الرياضة البحرية التي يمارسها المصطافون الان في شواطىء البحار والبحيرات في اوربا



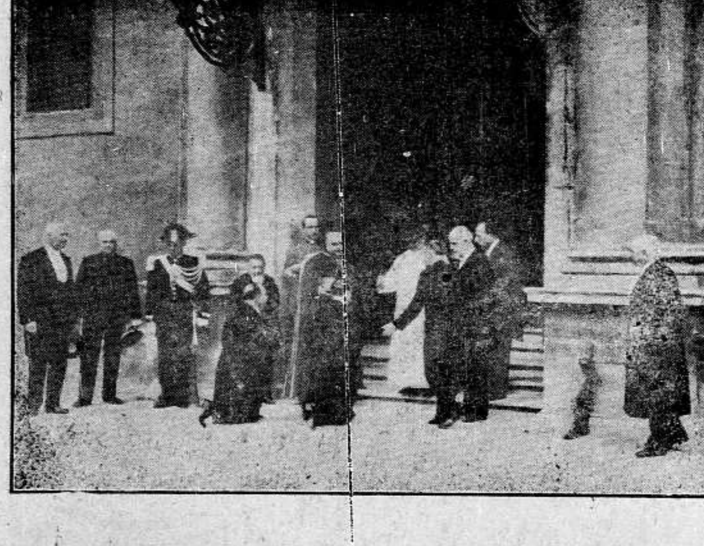
كنا نشرنا في العدد الاسبوعي الماضي صورة للطيار الالماني المشهور فولففانغ غرونو وقلنا انه قرر الطيران حول العالم وهذه صورة اخرى له اخذت على اثر وصوله الى مونتريال بكندا في احدى رحلاته عبر المحيط وهو الجالس الى اليسار وحوله بعض رفاقه



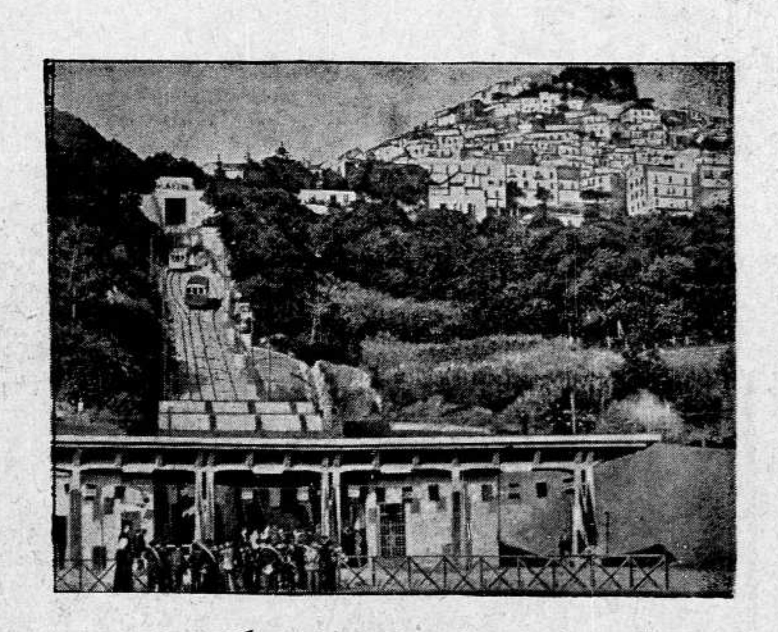
سمو البرنس اوف ويلس والمسيو ليبران رئيس الجمهورية الافرنسية يستعرضان فرقة من حرس الشرف الافرنسي في مدينة تيفال وذلك على اثر الحفلة التي جرت هناك بمناسبة رفع البرنس اوف ويلس الستار عن النصب الذي اقيم تذكاراً للجنود الانكليز الذين سقطوا في معركة السوم في الحرب العظمى.



الوجيه السيد اندريا منصور ننشر رسمه بمناسبة تعيينه مؤخرا رئيساً لبلدية بيت جالا خلفاً لرئيسها السابق المتوفي



قداسة البابا بيوس الحادي عشر يستقبل الشفاليه ديلاكروا روجون مندوب شركة جنرال موطوروز الموفد لتسليم قداسته تسع سيارات جديدة ٤ كديلاك و٥ بويك طلبتها حكومة الفاتيكان .



الطريق التي تؤدي الى محطة الاذاعة اللاسلكية التابعة للفاتيكان وقد تم تعبيدها مؤخرا



المصباح الكهربائي العظيم الذي اقيم في منتصف الملعب الكبير في لوس انجلوس حيث تجري الالعاب الاولمبية فيحيل الليل الدامس نهارا ساطعا



منظر من المناظر المألوفة في شوارع بمباي اثناء الاضطرابات الاخيرة بين المسلمين والهندوس



صورة لمعمر كردي يبلغ المائة والخامسة والاربعين من عمره وقد ارسلها الينا مكاتبنا الخاص في دمشق حيث يقيم هذا المعمر وقال انهم عرضوه على طبيب ففحص اسنانه وجلده وتجاعيد وجهه وصادق على دعواه قائلا انه اذا لم يكن في المائة والخامسة والاربعين من عمره ففي المائة والثلاثين على الاقل وهو ذو شهية جيدة . امتع الله قراءنا بمثل عمره



بعد ان اخفق قدماء المحاربين في اميركا في حملتهم المعروفة بحملة الجوع حلوا جيش الجوع والفوا جيشا جديداً اسموه جيش الاقمصة الكاكية وفي الصورة زعيم الحركة المستر وترس (اليسار) يصافح احد رجاله وهو جنرال سابق



صورة اخرى لكهرمان خالص ملكة الجمال في تركيا التي نالت لقب ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٢



صورة ثالثة لكهرمان خالص



يقوم المتطرفون في ارلندا بحملة قوية لترويج مقاطعة البضائع الانكليزية ومن جملة ما يعملونه تعليق اوراق واعلام على ابواب المخازن والدور وفي الشوارع مكتوب عليها عبارات تحض على المقاطعة وفي الصورة علم علقوه في احد شوارع دبلن وقد كتب عليه ما ترجمته «اقضوا على الاستعمار قاطعوا البضائع البريطانية»

العالم في اسبوع

المفاوضات المصرية

الثورة في اسبانيا ـ هتلر والوزارة

المفاوضات المصرية

اطلع القراء على ما وافانا به مكاتبنا الخاص في القاهرة امس عن حديث المفاوضات بين انكلترا ومصر وليس من شك في انهم عنوا بصفة خاصة بالعبارة التي اوردتها جريدة الدايلي اكسبرس في هذا الصدد، والتى تذكر فيها :

« ان الوفديين حين خرجوا من الحكم خلفهم فيه صدقي باشا، وهو مشايع للانكليز مشايعة جلية »

وفي هذه العبارة وحدها ما يكفي للدلالة على قيمة المعاهدة المزعومة.

ودعنا نبحث النصوص التي اوردتها الصحف الانكليزية وقالت انها هي عينها خلاصة مواد المعاهدة التي تتم بين الامتين

ليس في كل ما ذكر من تلك النصوص ما يستحق العناية سوى المادة التي تنص على الغاء الامتيازات الاجنبية

ونحسب لو ان في دول اوربا بقية من الشعور الانساني، لاقدمت هي على الغاء ذلك منذ سنين. وهل تلك الامتيازات سوى ضرب من ضروب اللصوصية ؟

ودعنا نعد هذا الالغاء حسنة بين مواد المعاهدة، فهل هي توازي السيئات الاخرى الباقية ؟

تنص المادة الخامسة على الاعتراف بحق مصر فى وضع حامية مصرية فى السودان فهل هذا ما تطلبه مصر في السودان ؟ وتصور ان دولة طردت المصريين من مصر ثم تفضلت عليهم باقامة حامية مصرية فيها، فهل تعد هذا التفضل ربحاً المصريين ؟

وتصرح المادة السابعة بان يمدد امتياز قنال السويس مقابل قرض يعقد لمصر ... اذن فليهنأ المصريون بان اتاح الله لهم رجلا يقبل في سنة ١٩٣٢ ما رفضته مصر منذ اكثر من ثلاثين سنة رفضا باتا بلسان كل هيئاتها الوطنية وبلسان شاعرها المرحوم حافظ ابرهيم فى قصيدته المعروفة حول دسائس مد امتياز القنال

اما المواد التى تتكلم عن جلاء.. الجنود الانكليزية فنحسب انا فى غنى عن بحثها وما قيمة بحث من يقول لك ان انكلترا جلت بجيوشها عن فلسطين حين تنقل قواتها من صرفند الى الرملة مثلا ؟

هذه كلمتنا عن مواد المعاهدة بقي ان نعرف كيف تبيح انكلترا لنفسها التورط في مفاوضة حكومة مصرية لا تعترف بها الامة المصرية ؟

أليست هذه الحكومة وانتخاباتها وبرلمانها، هي عينها التى وصفها ماكدونالد بأنها قامت على طبخ... الانتخابات وتزويرها ؟

ان تقفل قرارات المؤتمر الوطني الذى اشترك فيه جميع ممثلي الامة، ومن بينهم امراء البيت المالك، والتي تنص بصريح العبارة على ان مصر ترفض كل معاهدة تعقد مع حكومة صدقي باشا ؟

هل انتهت الازارة الانكليزية من جميع مشاكلها الداخلية والعالمية، فلم يبق لها الا خلق مشكلة جديدة تتلهى بها في اوقات الفراغ ؟

ان رجال السياسة اليوم هم علة شقاء العالم، فمتى يحسن العالم ان يتخلص منهم ومن شرورهم الكثيرة ؟

ثم كيف تبيح انكلترا لنفسها

الثورة فى اسبانيا

من يطلع على ما وضعه غوستاف لوبون من بحوث حول امزجة الامم، يستطيع ان يدرك مبلغ ميل الشعوب اللاتينية الى القلاقل والثورات

وليس ادل على ذلك من ان امريكا الشمالية تنعم بسلام طويل التاريخ، في حين ان امريكا الوسطى لا تخرج من ثورة الا لتدخل في ثورة جديدة. والسبب في هدوء الشمال، واضطراب الوسط، ان سكان الولايات المتحدة من اصل سكسوني، بينما سكان امريكا الوسطى اصلهم لاتيني.

وهذا الذي يحدث كل حين واخر في اسبانيا من ثورات وقلاقل سببه الطبيعة اللاتينية اكثر منه اي شيء اخر.

وهذه الطبيعة عينها هي التى تسيء تنظيم كل عمل تقوم به. فالثورة التى اشتعلت في اسبانيا في هذا الاسبوع كانت مفككة الاوصال، لم تكد تلتهب شعلتها في مدريد وفي اشبيلية حتى اخمدت، واسر معظم قوادها وفي مقدمتهم رئيس الثورة الجنرال سان جورجو

وقد يظهر لنا ان ثورة هذا الاسبوع ستعزز الحكم الجمهوري اكبر تعزيز، لان الشعب زهد فى الملكية منذ زمن، فجاءت هذه الثورات المتقطعة حافزاً له على ازدياد النفور والبغض للحكم الماضي

وكل ما اتخذته الجمهورية من وسائل قمع الثورة، وضمان المستقبل يدل على اعتزامها فى ان تقضي قضاء نهائياً على نشاط الملكيين وقيامهم مرة اخرى

هتلر والوزارة

ينتظر في كل ساعة ورود خبر ينبيء بتولي هتلر لحكومة الريخ وحكومة بروسيا

وليس بمستبعد ان تضم الحكومتان معاً. وقد صرح الهر فون جايل في حفلة الدستور الالماني بشيء من هذا القبيل، منعاً لنشوء اي نفور بين الحكومتين

ونحسب انا فى غنى عن التبسط في سرد تطور حوادث الوزارة الاخيرة ومبلغ امتداد نفوذ هتلر المطرد فقد تكلمنا عن هذا كله ما فيه الكفاية فى بحر الاسبوع، ولكن من الخير ان نشير هنا الى مبادىء هتلر الرئيسية فى سياسته الفاشستية

ان الفاشستية الالمانية او هي الهتلرية تمتاز عن فاشستية ايطاليا بشيئين رئيسيين، اولهما كره اليهود ولهذا جعل هتلر علمه يحمل الصليب علامة مقاومة اليهود. وثانيهما مصادرة الثروات الكبيرة

والعداوة بين احزاب اليسار واليهود اصبحت اليوم في ازدياد مطرد لا في المانيا فقط، ولكن فيها وفي غيرها من البلدان الاخرى

بقي مبدأ مصادرة الاموال الكبيرة. وهذا ما لا نستطيع ان نجزم في هل يحققه هتلر اذا تولى الحكم او هو ينادي به لجذب العمال العاطلين اليه فقط ؟

هذه كلمة عن سياسته الداخلية

اما سياسته الخارجية فمعروفة وهي تنحصر فى استرداد كل حقوق المانيا بالتسلح وبغيره، ورفض التعويضات والتشدد مع فرنسا

ولكن لا يبعد ان يضبط هتلر عواطفه هو وحزبه، بالنسبة للحالة الحاضرة، فلا يندفع في تطرف مع احد

انعاش التجارة

مع روسيا

تفاوض روسيا السوفياتيه البنك المعروف باسم تشايز ناشنل بنك وبنك «انترناشنل اكسبتانس» في نيويورك في توزيع عدد غير محدود من السندات الروسية التي فائدتها ١٠ في المئة تسديدا لثمن البضائع التي تشتريها روسيا من اميركا.

وهذا المشروع هو جزء من المشروع العالمي الذي يراد به انعاش حركة التجارة الخارجية مع روسيا

موعد عودة

صدقي باشا

تحدث وزير المواصلات المصرية بالتلفون مع دولة اسماعيل صدقي باشا في فيشى وسأله عما كانت بعض الصحف قد نشرته من انه قرر الرجوع الى مصر قبل الموعد الذي كان حدده قبلا فنفى دولته ذلك

بين بوليفيا

وباراغواي

جاء من اسنشون ان حكومة باراغواى اعلنت رسميا انها لا توافق على الشروط التي عرضتها بوليفيا لوقف القتال ومنها اعطاء بوليفيا منفذا على البحر

وجاء ايضا ان حكومة باراغواي امرت بمصادرة الاواني الذهبية والفضية التى في الكنائس

— اختر احد امرين، اما ان اتلو عليك احدى خطبي او تقرضني خمس ليرات

— خذ هذه خمس ليرات . .

مؤتمر اوتاوى

والشؤون المالية

والنقدية

اوتاوى في ١٣ آب — اصدر المؤتمر الاقتصادي الامبراطوري تقريرا عن الشؤون المالية وشؤون النقد جاء فيه ان المؤتمر يرغب كثيراً في رفع مستوى اسعار بضائع الجملة فى جميع انحاء العالم ومن الواجب على الحكومات والافراد ان يقاوموا خطر الهبوط من جميع اسبابه السياسية والاقتصادية والمالية والنقدية وتعتقد الحكومات المشتركة في المؤتمر بضرورة اتخاذ عمل دولي لمعالجة الحالة في اوسع مظاهرها وهي ترغب في التعاون مع الدول الاخرى وفي ان تتخذ معها تدابير عملية فى الامر، والمؤتمر يرحب بالتصريح الذي القاه وزير المالية الانكليزية في هذا الصدد وكان وزير المالية في التصريح المذكور قد اعرب عن رغبة حكومة جلالته في ان ترى الاسعار ترتفع وقال ان اهم شرط لذلك هو رفع سعر الذهب فبقاء سعر الذهب على حاله يعيق ما يمكن عمله من اجل الاسترليني واتخاذ اي عمل بشأن النقد لا يكفي وحده لرفع الاسعار لان العوامل التي سببت الهبوط الحالي كثيرة ولا بد من معالجتها جميعها او ازالتها وحكومة جلالته تعترف بانه اذا اعظمت المساعدة على انهاء هبوط الاسعار قد يكون لها اثر كبير وهي واثقة من ان المساعي التي نجحت في تحسين حالة النقد الى هذا الحد ستظل مستمرة — روتربتا

كيف قبض

على سان جورجو

جاء من اسبانيا عن كيفية القبض على الجنرال سان جورجو زعيم الثورة الملكية التي شبت مؤخراً ان اربعة من الجنود كانوا يحرسون الطريق على مقربة من حدود البورتغال فابصروا عند الفجر سيارتين تقفان على مقربة منهما. وقد نزل ركاب السيارتين وجعلوا يبحثون حولهما عن شيء سقط منهما. وعرف الجنود الجنرال سان جورجو فانقضوا عليه لاعتقاله وقد سلم بلا مقاومة ولكنه انتهز فرصة انشغالهم عنه وحاول الانتحار فمنعوه. وقد القى سلاحه بسهولة وسار مع الجند الى المخفر ومنه مخفوراً الى مدريد

وجاء ايضا ان السجون العسكرية غاصة الآن بالمتهمين بالاشتراك فى الثورة وقد بدأ المجلس العسكري الاعلى عمله منذ امس الاول

وصول البرنس

اوف ويلز الى باريس

وصل البرنس اوف ويلز وشقيقه الامير جورج الى باريس في طريقهما لزيارة اسطول البحر الابيض المتوسط وقد غادراها الى البندقية

* * *

في المانيا

تبين ان الرئيس هندنبرغ يعارض معارضة شديدة في تولى هتلر الرئاسة الا اذا رضيت عنه الاحزاب المؤتلفة ذات الاكثرية في الريخستاغ ولذلك اخذ الهر فون بابن على عاتقه اقناع حزب الوسط بالرضاء عن هتلر وقابل لهذه الغاية اثنين من زعماء هذا الحزب وسيقابل هتلر نهار غد مقابلة هامة وعلى كل حال لا يمكن معرفة القرار النهائي بشأن تأليف الوزارة الا في الاسبوع القادم

وجرى امس الاحتفال بعيد دستور فيمار فكانت اقوال الخطباء تدور كلها حول مساوىء الدستور وعيوبه. ولما خطب فون جايل وزير الداخلية لمح الى وجوه الاصلاح التي يراد ادخالها على الدستور منها اولا انشاء مجلس اعلى او مجلس للشيوخ « يحتاط من القرارات البرلمانية التي يكون الباعث عليها غالبا اهواء غير مستقرة واعتبارات انتخابية »

وثانيا احلال الدوائر الانتخابية محل النظام المتبع الان في الانتخاب والمعروف باسم نظام الكشوف الحزبية ورفع السن الانتخابية الى ٢٠ سنة

وثالثا اصلاح الادارة بزيادة التقريب بين الريخ وبروسيا

كتاب عن رحلة

البرنس اوف ويلز

وافق سمو البرنس اوف ويلز على نشر كتاب عن رحلاته الى افريقيا الشرقية في سنتي ١٩٢٨ و١٩٣٠ حاويا لمذكراته الخاصة وسيكون عنوان الكتاب « الرياضة والسياحة في افريقيا الشرقية » كما سيكون مزينا بالصور التي التقطها سموه وبالخرائط

زلزال في تركيا

حدث زلزال عنيف في تركيا فهدم من مدينة فادية بالقرب من ازمير نحو مائة بيت ويخشى ان يكون عدد القتلى والجرحى كبيرا

* * *

تفسير حلم

اتت هند تشكو الى امها
فسبحان من جمع النيرين
فقالت لها ان هذا الضحى
اتاني فقبلني قبلتين
وفر فلما رآه الدجى
حباني من شعره خصلتين
وذوب من لونه سائلا
وكحلني منه في المقلتين
فرحت الى الروض كي اختبي
واحجب نفسي عن كل عين
فناداني الروض يا روضتي
وهم ليفعل كالاولين
فخبأت وجهي ولكنه
الى الصدر يا ام مد اليدين
ويا دهشتي حين فتحت عيني
فابصرت في الصدر رمانتين
وما زال بي الغصن حتى انثنى
على قدمي ساجداً سجدتين
وكان على رأسه وردتان
فقدم لي تينك الوردتين
وخفت من الغصن اذ تمتمت
باذني اوراقه كلمتين
فرحت الى البحر للابتراد
فحملني ويحه ! موجتين
هو البحر يا ام كم من فتى
غريق وكم من فتى بين بين
فها انا اشكو اليك الجميع
فبالله يا ام ماذا ترين ؟

* * *

فقالت وقد بسمت امها
وماست من العجب في بردتين
عرفتهمو واحداً واحداً
وذقت الذي ذقته مرتين

« الاخطل الصغير »

يا سيدي ان زوجتي قالت اني يجب ان اطلب زيادة مرتبي

— حسن. فسأسأل انا زوجتي اذا كان في امكاني ان امنحك الزيادة



مقاييس الادب

وامارة الشعر

— ٣ —

اعطيناك رأيا مجملا عن مقاييس الادب ، محسب انه يكفي بالحاجة كتوطئة لبحث امارة الشعر فلننصرف اذن الى معالجة هذا الشطر الثاني من موضوع بحثنا

جاء شوقي في فجر نهضة الادب في مصر . لم يسبقه في ذلك من الشعراء المبرزين ، غير البارودي واسماعيل صبري .

وانت ترجع الى ما كتبه شوقي عن نشأته الاولى فتجد انه ربي في بيت اسماعيل، وانه اتم تحصيله في اوربا

واهم ما يسترعي انتباهك من اوصاف شاعرنا في صباه، قول شوقي انه كان دائم زوغان العينين كانما ركبت مقلتاه على زئبق

ولسنا نعرف هل كان ذلك الزوغان من فرط الذكاء ام من فرط القلق ؟

فلقد ربي في بيت اسماعيل الذي دفع بمصر دفعة قوية صوب المدنية الغربية، وتعلم في اوربا وتثقف بعلومها وآدابها وليس شك ان الوان الحضارة الرائعة التي اختبرها في حياته بهرته بروائعها، وليس شك ايضا ان الاداب والفنون الغربية سحرته بآياتها وسمو رفعتها وخصب خيالها

ولكن شوقي وقف من هذا السحر الذي اختبره موقف الحيرة والتردد وهذا سبب قلقه الملحوظ الذي اشار اليه بانه كان على اتم مظاهره في عينيه اللتين ركبتا على زئبق

ولكن قلق شوقي لم يطل فلقد وجد في مقاييس الادب المعروفة في جيله وما قبله، ما يتسع له خياله وتطمئن له عاطفته

وساعده على ذلك وسطه الزماني فلقد كانت مصر في ذلك العصر ولاية على رأسها امير تابع لسلطان موفور النفوذ الديني

واذن فما يمنع ان يكون شوقي اميراً من امراء الشعر العربي ؟ وهل امارة هذا الشعر في صميم معناها الى بوق لامير او طبل لسلطان ؟ لا سيما من كان يتمتع منهما بنفوذ موفور؟

شوقي لم يعن بعصر الناهضة لان عاطفته لم تساعفه على ذلك ، ولا هو استطاع ان يستشف بقوة خياله مصر المستقبلة فانصرف الى امارة الشعر التي كانت ممهدة امامه

ومدح الملوك والامراء لا يستدعي صدق عاطفة ولا قوة خيال . بل قل انه يعمل على قتل صدق العاطفة وخصب الخيال.

وما عسى ان ترجو الشعر من خير حين يصطنع اداة من ادوات التكسب والازدلاف ؟ او وسيلة لتمكين سلطان الظلم والاستبداد والتغرير بالشعوب.

وهل تظن ان شاعراً له عاطفة صادقة يستبيح لنفسه ان يقول في عبد الحميد في سطوة ظلمه واستبداده:

ايه عبد الحميد جل زمان
انت فيه خليفة وامام

ولكن شوقي حين قال قصيدته تلك وعشرات من امثالها ، لم يكن معنيا بصدق العاطفة، ولا بعصر الناهضة او الاخرى المستقبلة ، وانما كان جد معني بامارة الشعر حسب ما فهمتها الاجيال الماضية . وسبيل هذه الامارة هي مدح الملوك والامراء ، حتى ولو كانوا من طراز عبد الحميد

وشيء آخر يحتاجه المرء في مسيره في تلك السبيل التي توصله الى امارة الشعر العربي ذلك الشيء هو التدجيل الديني وشوقي امام في هذا الباب

ألست تقرأ لشوقي مدحا في سلطان أو امير او ما شئت من هذه الاصنام الجوفا. ثم لا تلبث ان تجد نفسك قد وثبت وثبة واحدة لا حيطة فيها ولا حذر من المدح الى الوعظ والى الارشاد حتى ليخيل اليك انك تستمع الى امام ديني لا الى شاعر يستوحي بنات الخيال وعرائس الوحي

* * *

والذي نعرفه نحن ويعرفه العالم كله معنا هو ان وظيفة الشاعر لاسيما امير الشعر .. بين امته هي وظيفة نبي يؤدي لامته رسالة المثل الاعلى الذي تتطلع اليه فما بالك وشوقي جاء اميراً للشعر في فجر النهضة في مصر ؟

فهل ادى شوقي شيئاً من رسالة النهضة في مصر ؟

نعلم ان البعض سيشرع يهذي حول البلاغة وسمو الخيال . وحسن التصرف بالالفاظ . وما الى ذلك مما تقع عليه في شعر شوقي

ولكن نحن بينا لك ان شوقي لم يعد. في كل ما نظم حدود مقاييس ادب العبيد ومصر كانت تتحفز لتحطيم قيود استعبادها حين ارسلت العناية الالهية امير الشعر ليختلج بشعورها وينطق بلسانها ! فهل كان من اسباب حفز مصر والهابها ان يأتيها شاعر يخاطبها بلغة العبيد ؟

نريد ان نفهم ما اثر شوقي في نهضة المرأة في مصر ؟

بل نريد ان نفهم اين يضع شوقي وجهه اليوم حين يدير بصره في انحاء مصر كلها فلا يكاد يقع فيها على محجبة واحدة وهو نفسه القائل :

صداح يا ملك —
الكنار ويا امير البلبل

في تحبيذ الحجاب والاصرار عليه

او ما هو اثر امير الشعر في ثورة سنة ١٩١٩ ، وهو هو الذي عجز عن وضع نشيد وطني ينطوي في الفاظه ومعانيه على ما كانت تضطرب به نفس مصر في ذلك الحين من اسباب التحفز والتوثب ؟

ونشيد شوقي الذي وضعه لمصر ليمثل فيه وثبة الامة ، كما يمثل المارسيليز نهضة الشعب الفرنسي ، يخجل طالب مدرسة ان ينسبه لنفسه ، فما بالك بامير الشعر ... في الشرق العربي...

ومن اراد ان يتعرف مبلغ سقم ذلك النشيد ، وسخف بنائه ، وجدب معانيه ، فليرجع الى الكتيب الذي نشره في ذلك الصدد اخونا اللغوي الثبت مصطفى الرافعي

بل ليس من حاجة الى الرجوع لشيء ، وحسب المرء ان يعلم ان النشيد مات في مهده حتى يدرك انه لم يولد الا ليموت

* * *

ولسنا نفهم ما قيمة هذه الامارة وصاحبها جاء في فجر النهضة ، وامتد به العمر حتى عصر استحرارها ، ثم تروح تفتش عن اثر واحد له في هذه الزحمة ... كلها فلا تقع له على شيء ؟

* * *

وبعد . اريد ان اذكر كلمة على الهامش قبلما اختم حديث اليوم

يأخذ علي البعض هذا الضرب من النقد السلبي ... وينسبون نشأته الى استاذنا الاعز الدكتور طه حسين

وقد يكون من احب المناسبات ان نقتطف الكلمة الآتية من خطاب الآنسة سهير محمود ، من تلميذات .. الدكتور واحدى نابغات القسم الادبي في الجامعة المصرية بالقاهرة ، الذي القته في حفلة التكريم التي اقيمت للدكتور طه عقب اقالته من الجامعة وهذه هي كلمة سهير:

« يعيبون عليك اسلوبك الجديد من النقد الادبي ، ولكن ثق يا استاذنا العزيز ان المدرسة الحديثة التي انشأتها وغذيتها بروحك ، تنمو قوية موفورة الحظ من الحياة، وستمضي في اداء الرسالة كاملة كما هي »

وانا ما قرأت هذه العبارة مرة الا وتخيلت تلك الادبية النابهة بعينيها الهادئتين العميقتي التفكير تبحثان في الاثار الادبية في دار الكتب المصرية جاهدة في سبيل المثل الاعلى ، الذي تسير اليه المرأة المصرية

يوسف هنا

قدماء المحاربين

باميركا

اجتمع عدد من الكتاب الاميركين الاحرار في وشنطن برئاسة المستر شروود اندرسن وطلبوا مقابلة الرئيس هوفر للاحتجاج له على مطاردة الجنود لجيش قدماء المحاربين فرفض هوفر مقابلتهم

الحالة في البرازيل

لندن في ١٠ اب — باللاسلكي —

جاء في تقرير ارسله القنصل البريطاني في سان باولو بالبرازيل ان المواصلات مع الخارج لا تزال مقطوعة على ان البريد الجوي يصل حتى سانتوس

الولد — ان معلمتنا يا بابا لا تفهم شيئا

الاب — كيف عرفت ذلك؟

الولد — انها قالت لنا امس ان مجموع ٤ و٥ يساوي ٩ واليوم قالت ان مجموع ٣ و٦ يساوي ٩

هل تصبح الفاشيستية

حركة اممية؟

في خلال الثمانية عشر شهراً الماضية أغتيل عدد من نخبة رجال السياسة في اليابان من بينهم رئيس الوزراء الذي قتل في ١٥ ايار الماضي

والمقتالون في هذه الحوادث هم شبان يابانيون شديدو الحماسة الوطنية ويعرفون باسم فاشست اليابان

اولئك الشبان يقفون بين مجد وطنهم وتقاليده وبين الرأسمالية الاروبية التي ادخلت اساليبها الى بلادهم ، موقف الدفاع . هم وطنيون قبل كل شيء ، لا تعنيهم فكرة العالمية وانما يعنيهم انقاذ وطنهم من شرور الرأسمالية الاوربية .

والشيوعية في اليابان تجد اكبر خصم لها في اولئك الشبان الفاشست ويسمون انفسهم اشتراكيين وطنيين مثل الهتلريين .

***

وحركة الفاشست في المانيا اظهر من ان تحتاج الى شرح وبيان، وهل هتلر وحزبه الا ضرب من ضروب الفاشيستية ؟

ومن المفيد ان نعيد الى الذهن عهد الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ ، التي اسقطت حكم الارستقراطية ، وفتحت الطريق للنفوذ المالي والسياسي وغير ذلك لكل فرد على قدر استعداده واجتهاده

وثورة روسيا سنة ١٩١٧، كانت عبارة عن قيام العمال ضد اصحاب رؤوس الاموال

والفاشستية في اوربا هي حركة يقصد منها عدم الاندفاع في هدم النظام الرأسمالي والانحطاط به الى مستوى الشيوعية . اما في اليابان فهي تفضل الحكم الاقطاعي القديم على حكم الرأسماليين الحاضر

نحن كثيراً ما نسمع عن الدولية الثالثة «الشيوعية» في موسكو، وعن الدولية الثانية «الاشتراكية في زوريخ»

ولكن توجد اليوم دولية اخرى في روما . تلك هي الفاشستية وزعيمها الاول موسوليني

نعم ان مبادىء الفاشستية هي الوطنية المحصورة في الوطن الواحد ، ولهذا فهي لا يمكن ان تسمى دولية مثل الشيوعية او الاشتراكية ولكن صحيح ايضا ان قيام الفاشستية في كثير من جهات العالم يكاد يخلع عليها ثوب الدولية بالرغم من ان كل حركة منها مستقلة بذاتها لا تتصل بغيرها

* * *

وثورة روسيا ومخلفات الحرب العظمى عقب انتهاء القتال اثارت في النفوس احساسا متلهبا نحو الشيوعية والاشتراكية

اما الشيوعية فقد التهمت روسيا واثرت على هنغاريا وبعض المانيا ، وايطاليا ثم انتهت بالتأثير على الصين.

والاشتراكية اثرت اكبر الاثر على انكلترا وبعض المانيا والنمسا ، وتشيكوسلوفاكيا ودول اخرى صغيرة في اوربا وغيرها .

ولما اشتدت حركة الشيوعية في شمال ايطاليا وشرعت تخرب وتدمر وجد موسوليني وصرف امته عن الشيوعية المدمرة الى الفاشستية الصارمة التي الغت الاحكام النيابية وابدلتها ببرلمان صوري

ومهما يكن من شيء فقد وقفت الفاشستية موقف الدفاع عن حكم الجمهور وطوفان عاطفته اعنى انها حالت دون تنفيذ مبادىء الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ والتي اخذت تنفذ على اشكال مختلفة في روسيا

ولكن البعض يجد في الفاشستية وخلوها من الحكم النيابي ما يفضل فوضى الشيوعية والغاء الملك الخاص

وحكم بريمودي ريفيرا في اسبانيا من سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٣١ كان حائزاً لرضى الفاشست الاسبانيين ولكن التجربة فشلت واقيمت الجمهورية الحاضرة .

والفاشستية في انكلترا تتمثل الان في حزب العمال المستقل الذي كلمناك عنه يوم ١٠ آب الجاري في باب السياسة العالمية

وفي فرنسا تتمثل الفاشستية في سياسة صحيفة « الاكسيون فرانسيز » ذات النفوذ العظيم في باريس ، وهي انتقادية ترفض الحكم النيابي وتبغض المانيا وتتحدث عن الوطنية الفرنسية فقط ، ومثلها صحف المسيو « كوتي » فهي تنطق بنغمة الفاشستية

وفي فنلندا وهنغاريا تسير الحركة الفاشستية بتقدم ملحوظ ، وكذلك الحال في النمسا

نجد من كل هذا الذي ذكرناه ان الفاشستية حركة وطنية تنحصر في شؤون الامة الواحدة ، وترفض العالمية ، او الدولية ، ولكنها على الرغم من ذلك قد امتدت في وقت قصير لا يتجاوز العشر سنوات حتى كادت تعم الكون كله ، فما عسى ان تكون نتيجة ذلك ؟

كان في القرون الوسطى شيء يقال له الحكم الاقطاعي ، وسياسة الفروسية . وهذه كانت منعزلة في كل جهة عن غيرها . الا انها كانت عامة وكان امراء تلك السياسة اوهم فرسانها في حروب مستمرة لاسيما بين فرسان فرنسا وفرسان انكلترا

فهل ما يمنع الان ان يعيد التاريخ نفسه ؟ فيشتبك فرسان .. الفاشيستية الضيقة بعضهم مع بعض ؟

الولد الاول : في هذا الصباح عملت قرعة لاعرف هل اذهب الى الكنيسة او الى اللعب مع الاولاد

الولد الثاني : وماذا كانت النتيجة؟

الاول : اضطررت ان اسحب القرعة ١٥ مرة حتى طلعت مع اللعب

رجال الفكر يتنبأون

الصحافة الحرة تلعن معاهدة الصلح

يقم القاريء في اخبار العالم التي يقرأها كل يوم على الوان معتمة من شرور معاهدة الصلح التي كانت العلة الاساسية لشقاء الناس ، بدل ان تكون سبب رفاهيتهم الدائمة

وليست تلك المعاهدة وشرورها، سوى صورة صادقة لنفوس الرجال السياسيين المجرمين ، ونتيجة مباشرة لاجرام تفكيرهم السيء

ومجلة « افريمان » الانكليزية تعد من اصح الصحف نزعة، واشدها حرية وتطلعا الى التعاون، وقد عقدت حول الحوادث الاخيرة من جهة الغاء التعويضات وذيولها المعروفة ، فصلا قصرته على ما كتبه بعض رجال الفكر عن تلك المعاهدة المشؤومة حين امضيت ،قالت : ـ

نشرت « الايزرفر » في ١١ ايار سنة ١٩١٩، مقالا للمستر «جارفن» تحت عنوان : « السلام بين انياب التنين ... » يقول فيه : ـ

ان صح انه يوجد زمن ينكر فيه الانسان الحقيقة الظاهرة كالشمس في الضحى ، فليس شك ان ذلك الزمن هو وقتنا الحاضر

يصف البعض ،معاهدة الصلح، بانها السلام مع الانتقام ، وأرى انا انه السلام مع الجنون التام

وبدل ان يضع المؤتمرون في فرساي خطة ثبات تكفل سلام العالم وضعوا بركانا ثائراً من الحقد والفوضى والاضطراب

هم عموا عن كل حقيقة من حقائق الحاضر والماضي ،واسترشدوا بسياسة الماضي المجرمة . فديمقراطية العصر ، وعلومه ، وتقدمه الملحوظ ، لم تكف لفتح عيونهم ، فجلسوا في فرساي ووضعوا عين ما كان يضعه لويس الرابع عشر ، او نابليون الاول ، او بسمارك الكبير ، او غير هؤلاء من مجرمى السياسة.

واذا استثنينا من المعاهدة النص على انشاء جامعة امم ، وجدنا ان كل ما فيها لا يعدو انه انياب التنين ... تنهش في جسم السلام

ولسنا نبالغ اذا قلنا ان هذه المعاهدة ستمزق وتداس بالارجل ان عاجلا او آجلا ، لانها خالية من اية ناحية تتساوق مع مقتضيات الحضارة العصرية ...

وسوف تضطر الامم بحكم تقلقل هذه المعاهدة اللعينة الى عقد مؤتمرات كثيرة بين كل حين واخر يتنازعون فيها .. ويتقاتلون ثم يمزقون في كل مرة جزءا من اجزاء المعاهدة وسوف يثور عليها روح العصر وديمقراطيته شر ثورة

ان واضعي تلك المعاهدة هم رجال السياسة ، ولكن هؤلاء من هم ؟

هم فئة من الناس يتاجرون بثورة شعور الجماهير ! ولكن هذه الجماهير متى هدأت عواطفها وفتحت عينيها على اجرام السياسة فهي لا تسكت عن ذلك ابداً .

ان العالم الديموقراطي يستحيل ان يقبل بتضحية ابنائه في سبيل الابقاء على سياسة كاذبة ظالمة لم توضع الا لتمزق وتداس بالارجل

ان سلام العالم يتطلب سرعة تمزيق تلك المعاهدة كلها ونسيان موادها وما تنطوي عليه من اجرام . . .

***

وكتب المستر كاينز في تشرين الثاني سنة ١٩١٩ ينتقد معاهدة الصلح من حيث اثرها الاقتصادي فقال :

« وقف رئيس الوزارة البريطانية واحد رجال مؤتمر السلام . . . يخطب في الناس ويبين لهم حسنات... المعاهدة فذكر لهم ان الانكليز اعطوا حق المطالبة باسترداد كل ما انفقوه على الحرب من اموال وتقدر بنحو ٢٤ الف مليون جنيه ...وهذه ستدفعها لنا المانيا .. بمعدل ١٢٠٠ مليون جنيه كل سنة ... »

ثم يمضي حضرة رئيس الوزراء في احلامه الغالية فيقرر اصول الدفع هكذا : —

١ — ٢٠٠٠ مليون جنيه كتعويض ونفقات جيش الاحتلال ...

٢ — ٥٠٠ مليون جنيه تعويضات عن المراكب التجارية التي اغرقتها الغواصات ، وغير ذلك من الخسائر الاخرى

٣ — تدفع المانيا ١٥٠٠ مليون جنيه بدون فائدة بمعدل ٥٠ مليون جنيه كل سنة ...

فهل فكر حضرته اذا كان في مقدور المانيا او غيرها من الامم دفع مثل هذه المبالغ له ولفرنسا ولباقي الحلفاء ؟

او هل فكر حضرته كم عسى ان يعنى هذا الخلط من اضرار للسلام العالمي . . .

واليوم تتحقق تلك النبوءات ، الواحدة بعد الاخرى

فهل يعدل رجال السياسة عن التفكير بتلك العقلية القديمة المجرمة ؟

قال الشاري للساعاتي:

ـ اذا كنت تبيع هذه الساعات بدون ربح فكيف تربح مصاريفك اذن

فاجاب الساعاتي :

— اربحها من تصليح الساعات التي ابيعها.

الطبيب : انك يا سيدتي مصابة بحمى التفوئيد

السيدة : وهل هذه الحمى مخطرة يا دكتور ؟

الطبيب : نعم يا سيدتي فان من يصاب بها اما ان يموت أو ان يعيش مجنونا اذا شفي

السيدة : ومن اين علمت ذلك ؟

الطبيب : اني اصبت بهذه الحمى

صحافي انكليزي

يصف امان الله خان

اصدر المستر رونالد وايلد كتابا ضمنه مشاهداته في الافغانستان نلخصه نحن في الكلمات الاتية :

الروح الحربية : يفصل القبائل في افغانستان بعضها عن بعض ، ووديان سحيقة ، وجبال شاهقة ، يبلغ متوسط علو بعضها ٢٤٠٠٠ قدم هذه الحواجز تجعل كل قبيلة منفصلة عن الاخرى معادية لها وتجد أن كل انسان هناك مسلح بحكم الوسط المكاني الذي وصفناه

الاعانة المالية : كان جد امان الله واسمه عبد الرحمن خان يتقاضى اعانة مالية من الانكليز بشرط انلا يتصل بالدول الاجنبية بأية صلة ما . وقد حافظ على هذه الاعانة وشرطها المعروف والد امان الله خان ، وهو المعروف بحبيب الله

المنقذ : فلما اغتيل حبيب الله سنة ١٩١٩ واغتصب العرش ابنه امان الله دون اخيه الاكبر منه كان اول عمل قام به انه حاول غزو الهند وانتهت تلك المناورة بقطع الاعانة وتحرر الافغان بايجاد ما شاءت من علاقات مع الامم الاخرى ونادى الامير بنفسه ملكا على البلاد ومنقذاً لها من سلطان الاجنبي

الاصلاح الجنوني : ولم يكد الامر يستتب لامان حتى اشترع خطة اصلاح واسعة الاطراف فاقام له سفارات في معظم عواصم اوربا ... واستدعى فنيين اوربيين لتأسيس كثير من مظاهر الحضارة الصناعية الحاضرة وعنى بالمناجم التي في بلاده وهذا كله اضطره الى الاسراف دون ان يحصل على تعويض كاف فالمناجم مثلا لم يكن من وراء استغلالها فائدة ترجى ما دام ان البلاد تنقصها السكك الحديدية وبالجملة فقد اضطر الى ارهاق الاهالي بالضرائب

الفخفخة الفارغة : وفي الوقت الذي كانت فيه الخزينة تنتزع كل ما يمكن انتزاعه من جيوب الاهالي ، ثم تصرفه في سبيل الاصلاحات الملكية اعتزم الملك أمان الله ان يقوم برحلة الى اوربا والى بعض بلدان الشرق ، واخذ يجمع ما استطاع جمعه من الاموال ليبذرها في كل مكان نزل فيه

فلما وصل روما تبرع بالف جنيه للفقراء ، واهدى قداسة البابا طقم شمعدان من افخر الاجناس

وفي لندن ناول احد الفقراء ١٠٠ جنيه ، واخذ يبعثر هنا وهناك حتى لقد اوصى احدى الشركات ان ترسل اليه ١٠٠ سيارة فيات ... في كابول .

برلمان امان الله : ولما عاد امان الله من رحلته المعروفة ، والتي لا يزال القراء يذكرون شيئاً عنها ، اعتزم ادخال الحكم النيابي الى بلاده . فماذا فعل ؟

كان يأتي بشيخ القبيلة او من هو في مثل مركزه ، فيتسلمه البوليس حتى يعده للحكم النيابي ... فكان يحلق له لحيته اولا .. ثم يأخذه الى الحمام ليغسل عنه الاوساخ.. ثم يلبسه حذاء في رجلين لم تعتادا لبس الاحذية .. ويخلع عليه رداء افرنجيا.. ويجلسه على المقعد النيابي ويقول له كن نائباً فيكون ...

هذه الاساليب من الحضارة الممقوتة لدى الشعوب المتأخرة دخلت على الافغان دفعة واحدة ، وكلفت ضرائب جمة وهذه الاخيرة ساعدت على الثورة ، بسرعة ، وانتهت الى ما تعلم .

***

كتاب تاريخ بغداد

يعلم القراء ان فضيلة شيخ الجامع الازهر كان قد اتفق مع امين الخانجي صاحب مكتبة الخانجي واحد القائمين بطبع كتاب « تاريخ بغداد » على حذف مائة صفحة من هذا الكتاب وهي المشتملة على الطعن في شخص الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وعلى عدم طبع المجلد الرابع عشر الخاص بالرد على ذلك الطعن المحذوف

وقد ذكرت الاهرام ان القائمين بطبع هذا الكتاب عرضوا على فضيلة الاستاذ الاكبر ان يقوموا بطبع رسالة الملك المعظم ناصر الايوبي تتضمن الرد على ما جاء في كتاب تاريخ بغداد من المطاعن الخاصة بالامام ابي حنيفه النعمان ، وتفنيد الرجال الذين تناولوه بالطعن، فانتدب فضيلته احد الاساتذة المدرسين في كلية الشريعة لمراجعة هذه الرسالة وتقرير ما يراه بشأنها .

فقام بهذه المهمة ورفع تقريراً الى فضيلة الاستاذ الاكبر قال فيه ان هذه الرسالة تكفي لهدم ما قد يترتب على تلك المطاعن من الآثار ، وبعد أن اطلع فضيلته على هذا التقرير اباح اصدار الكتاب كاملا غير ناقص واشترط لذلك شرطين ، الاول ان تطبع هذه الرسالة وان تلحق بالكتاب والثاني ان يكتب اعلان بحروف بارزة في اخر صفحة من صفحات المجلد الثالث عشر يتضمن لفت نظر القراء الى هذه الرسالة، وقد تعهد امين الخانجي بتنفيذ هذين الشرطين كتابة، وبذلك افرج عن الكتاب

الاول ـ ما هو الفرق بين رأس المال وبين العمل

الثاني ـ افرض أني اقرضتك خمسة جنيهات فهذا هو رأس المال اما العمل فهو الوسائل التى اتخذها للحصول على المبلغ

رسالة مصر

ماذا يقال عن مفاوضة صدقي باشا

القاهرة في ١٢ آب — لمراسل فلسطين الخاص — يتحدثون في الدوائر والمنتديات السياسية عن مغزى سفر دولة رئيس الوزراء الى اوربا وعن معنى الفصول التي اخذت الصحف الانكليزية تعقدها عن القضية المصرية منذ ركوبه الباخرة، وقد كثرت التفاسير والاقاويل في ذلك حتى ان بعض انصار الحكومة يقول ان نصوص المعاهدة درست في مصر درسا مستفيضاً ووافقت المقامات العليا على مقترحاتها ويستشهدون على صحة دعواهم هذه بتصريح تلي في مجلس النواب البريطاني مفاده ان شروط المعاهدة بين مصر وبريطانيا العظمى يجب ان تدرس في مصر ويصدق عليها في لندن وتعزز الدوائر الحكومية هذا القول الى ابعد حد .

اما دوائر المعارضة فمنقسمة في الرأي الى قسمين ، قسم يقول باستحالة تهور الحكومة الانكليزية وتورطها في عقد معاهدة مع حكومة مصر الحالية التي لا تملك ثقة الشعب وقسم يقول بامكان عقد المعاهدة التي يضع الانكليز شروطها ويصدق برلمان مصر عليها وتسهر الحكومة المصرية على تنفيذها ويستشهدون على ذلك بالمعاهدة التي عقدتها بريطانيا مع ارلندا وسارت على موجبها سنوات عدة حتى قام دي فاليرا اليوم يسعى في نقضها، ويقولون ايضا ان لا شيء يضير بريطانيا في عقد معاهدة مع الحكومة الحالية ما دامت المعارضة لا تسلك سبيلا عمليا يقنع الانكليز بان في مصر حركة عملية يرمى القائمون بها الى غرض معين . ويقولون ايضا انه متى قامت في مصر معارضة منظمة فعندها تعيد بريطانيا في مصر تمثيل ذات الدور الذي مثلته في ايرلندا مادامت المسألة مسألة اكتساب وقت

ويغلب على الظن ان اقوال الدوائر السياسية ، على ما فيها من اضطراب في الرأي واختلاف في وجهات النظر ، لا تخلو من بعض الحقيقة وان هذه الحقيقة ستنجلى حين وصول المندوب السامي الى لندن وذهاب دولة صدقي باشا اليها

معاش النحاس باشا

لما تولت وزارة صدقي باشا الحكم رأى وزير ماليتها وجوب تعديل ماهية النحاس باشا تعديلا يتفق مع اللائحة المالية المقررة وقد أقر مجلس الوزراء حينذاك رأي وزارة المالية وخفض الراتب

ولم يعترض دولة النحاس باشا على قرار مجلس الوزراء ولكنه لم يقبض الراتب ، وأخيراً قدم دولته طلبا الى رئاسة المجلس بصرف المتجمد من ماهيته فاجابته بان وزارة المالية قررت تطبيقا لاحكام قانون المعاش خصم السنة الاولى من المدة وضمها لخزانة الدولة اما معاش باقي المدة فقد حول لدولته على بنك مصر ليبقى تحت طلبه فيه ولم يكن هذا الخصم الا تنفيذا للمادة ٥٦ من قانون المعاشات التي تنص على انه اذا تجمد لاحد اصحاب المعاش مرتب سنة ولم يطالب به يكون الحق فيه للحكومة

حول انتحار محمود سكر

انتحر المرحوم محمود سكر مدير مطبعة مصر ومكتبة سكر المعروفة باطلاق رصاصة على صدغه وقد تبين من الكتاب الذي ابقاه للمحقق انه انتحر تخلصا من مرض مزمن غير انه شاع اليوم ان طارئا ماليا طرأ عليه فاستعان بمبلغ جسيم اخذه من بنك مصر بطريقة لا يصح ايرادها بالتفصيل ما دامت المسألة في حيز الاشاعات

حزب الشباب المصري

ما اكثر اندفاع الشباب . . .

امامنا نسخة من قانون حزب الشباب المصري مؤلف من ١٤ مادة ملخصها ان يعمل الحزب لاستقلال مصر والسودان والغاء الامتيازات وادخال مصر في عصبة الامم وتقرير حق المرأة في الانتخاب وترقية شؤون العمال وحل ازمة البطالة والحرص على وحدة الامة والعمل على التئام صفوفها وعدم الاعتراف بما في عقود الشركات الاجنبية من مواد جائرة بحق المصريين وحماية الموظفين من عبث الاهواء الحزبية ومقاومة اعمال المبشرين الخ

وفق الله اعمال الشباب ونجح مسعاهم .

منع فلسطين من الدخول

منعت وزارة الداخلية جريدة فلسطين دخول مصر لانها نشرت مقالا عما حدث في قضية القنابل عدته الحكومة ماسا بكرامة القضاء

***

برقيات روتر العمومية
والتلغرافات اللاسلكية

نفي دان مالون من كندا

تورنتو (كندا) في ١٣ آب — برىء دان مالون الذي اعتقل في الاسبوع الماضي بمناسبة المؤامرة المزعومة على المستر توماس من التهمة المذكورة ولكن صدر امر بنفيه من البلاد — روتر ب ت ا

فشل المفاوضات مع هتلر

برلين فى ١٣ آب — فشلت المفاوضات التي دارت بين هتلر وفون بابن وفون شليخر وهندنبرغ فقد طلب هتلر ان يتولى رئاسة الوزارة بينما كان اقصى ما عرضته الحكومة عليه هو ان يتولى وكالة رئاسة الوزارة في الريخ ورئاسة الوزارة في بروسيا وقد اصر هتلر في محادثته الاخيرة التي جرت مع فون بابن على مطلبه وقال ان الانتخابات الاخيرة دلت على ان المانيا تريده رئيساً للوزارة فهو لن يقبل منصباً آخر - روتر ب ت ا

في مؤتمر اوتاوى

اوتاوى فى ١٢ اب — ينتظر ان تعقد الجلسة العامة للمؤتمر يوم ١٨ آب الجاري على ان هذا لا يعني انتهاء اعمال المؤتمر فان هذه الاعمال قد تستمر يوما او يومين اخرين حتى يتم عقد الاتفاقات المختلفة بين الدومنيونات وابرامها باشراف المؤتمر نفسه

وستنشأ لجنة خاصة يكون مركزها لندن تتولى اتمام عمل لجنة التعاون الاقتصادي وتدرس فيما تدرسه الوصول الى نظام من الاستشارة الامبراطورية يساعد على تنفيذ مقررات المؤتمر .

اوتاوا في ١٢ آب — اصبح من السهل الوصول الى اتفاق بين انكلترا وكندا والمفهوم ان اصحاب معامل الفولاذ الانكليز والكنديين اتفقوا على قائمة سيتولى المؤتمر تقديمها لمندوبي البلدين وينتظر ان تساعد هذه القائمة ان قبلت على زيادة التجارة الانكليزية مع كندا وعلى وضع اساس لتفاهم تجاري اوسع فى المستقبل — روتر

في مغازل القطن في لانكشاير

لندن في ١١ آب — زادت الازمة فى مغازل القطن فى لانكشاير بسبب الخلاف على الاجور فقد قرر المجلس العام لاتحاد النساجين التوصية ايقاف العمل في قسم النسج بسبب تخفيض الاجور وعدم قبول اصحاب المغازل ارجاع العمال المفصولين وقد كان اضراب بور نلي مظهراً من مظاهر هذه الازمة — روتر

الاميران الانكليزيان في طريقهما لكورفو

لندن في ١٢ اب — باللاسلكي — وصل البرنس اوف ويلز والامير جورج الى البندقية بعد ظهر اليوم فاستقبلهما في محطة سانتا لوتشيا جمهور كبير وعندما توجها الى الفندق ودعهما الجمهور بتصفيق حاد وسيركبان غدا الطيارة البحرية ساتير التابعة لشركة الطيران الامبراطورية فتطير بهما الى كورفو وهناك يزوران اسطول البحر الابيض المتوسط ، وسوف لا يمكن برنامج مناورات الاسطول الاميرين من حضور الحفلات التي تقرر ان تقام فى كورفو لتكريمهما على انهما سينزلان يوم الاحد الى البر ويحضران حفلة من هذه الحفلات. والجزيرة مزدانة الان بالاعلام الانكليزية واليونانية

في مؤتمر اوتاوى

لندن في ١٢ آب — باللاسلكي — استأنف وفد انكلترا ووفد كندا في مؤتمر اوتاوى مباحثاتهما اليوم بخصوص المقترحات الكندية وقد تباحث وفد انكلترا مع وفد نيوفوندلند ايضا

وفاة كاتب انكليزي

لندن في ١٢ آب — باللاسلكى — قتل اليوم الكاتب الشاب رونالد ماكنزي بحادث سيارة بالقرب من بيناس في فرنسا

بيان عن مشروع قرض الحرب

لندن فى ١١ آب — باللاسلكي — ينتظر ان تصدر وزارة المالية في الاسبوع القادم بيانا بالنجاح الذي اصابه مشروع تحويل قرض الحرب ولا تشك دوائر السيتي في ان وزارة المالية ستستطيع الاعلان عن نجاح كبير في هذا الصدد

برقيات وتليفونات «فلسطين» الخاصة

معلومات وبيانات جديدة
عن اجتماع لجان المؤتمر الاسلامى

القدس في ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — حصلنا على المعلومات الآتية عن اجتماع مندوبي اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامي العام نضيفها الى ماسبق ونشرناه عن هذا الاجتماع وهي : —

تقرر ان يعقد المؤتمر اجتماعات دورية مثل هذا الاجتماع مرة فى كل ثلاثة اشهر وان يعقد مثلها في المراكز ويدعي اليها امناء السر وامناء المال في لجان القرى وتضع وسائل وكتب تتضمن ايضاحات كافية عن مقاصد المؤتمر الاسلامي العام وما رسمه فى مقرراته ليتفهمها عامة الشعب وان يرسل المكتب مندوبين وخطباء من قبله لحضور هذه الاجتماعات .

وقد دارت ابحاث واقترحت مقترحات بشأن اكثار عدد المؤازرين في اعضاء اللجان وقد اقر المجتمعون النظام الذي سار عليه مكتب المؤتمر الدائمي بالنظر لانه نجح نجاحا باهراً بالتجربة اما فيما يختص بطرائق جمع المال لاجل انشاء جامعة المسجد الاقصى فقد قدمت اقتراحات عديدة ومتنوعة فرأى المجتمعون ان تحال جميعها الى مكتب المؤتمر ليختار منها مايتيسر تطبيقه في اقرب وقت . وقد كانت حماسة المجتمعين وشعورهم بالواجب عظيمين جداً وسيصدر المكتب بيانا يلخص فيه ما يستقر عليه الرأي من ترجيح تلك المقترحات المقدمة اليه

الاكتشافات الاثرية في فلسطين
وجود عدد عظيم من الصناديق الحجرية

القدس في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع مكتب المطبوعات اليوم البيان الآتي :

لقد اكتشف الدكتور ا.ل. سوكنك البحاثة الاثري فى الجامعة العبرية بعض قبور يهودية قديمة بضواحي قرية العيسوية المجاورة لارض الجامعة العبرية وفي قرية قطانا بالقرب من قرية يارم القديمة

ووجد في هذه القبور بعض صناديق حجرية مزوقة وادوات يرجع عهدها الى العصر الهلنستيكي والعصر الروماني

واكتشف عدداً كبيراً من هذه الصناديق فى المغارة الواقعة فى سفح جبل سكوبس غربي المقبرة العسكرية

وقد وجدت هذه المغارة مقفولة ببلاطة ووجد داخلها ثلاثة وعشرون صندوقا زين كثير منها بالنقوش من الخارج . ووجدت كتابات اكثرها عبرانية على خمسة صناديق منها . واسم « مارتا » منقوشاً بالاغريقية على احدها .

ووجد الدكتور سوكنك في احدى ركن المغارة بعض اسرجة فخارية وبعض ادوات ترجع بالتقريب الى زمن الهاشمونيين

في المحكمة المركزية في القدس

القدس في ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة المركزية اليوم في القضية المقامة من المستر براساد وكيل قطع السيارات الاميركية المتهم فيها بالتزوير واساءة استعمال الامنية كل من ابراهام دان وكرشون تنبيوم فقضت بسجن الاول شهرا واحدا وبيراءة الثاني

حمى التيفوئيد في سجن القدس

القدس في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا ان حمى التيفوئيد قد تفشت في سجن القدس المركزي وعلى الاثر طعمت ادارة الصحة جميع المساجين وتقرر عدم اخراج احد منهم الى الاشغال خارج السجن .

كشافة نادي الاتحاد الارثوذكسى

القدس في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — غادرت القدس بعد ظهر اليوم فرقة الكشافة المتجولة التابعة لنادي الاتحاد الارثوذكسي مع خيامها الى حيفا مشيا على الاقدام وستزور المدن الآتية : رام الله ، اللبن ، نابلس ، جنين ، الناصرة ، حيفا ، ومن حيفا تعود الفرقة بالقطار وستمكث فى رحلتها اربعة ايام وعدد المشتركين ١٤ كشافا . ان مثل هذه الرحلات تقوي الروح الرياضية في الشباب وهذا ما تحتاجه البلاد

في سبيل « يوم صندوق الامة »

القدس في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت اللجنة المركزية ليوم صندوق الامة اجتماعها الاول فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مكتب اللجنة التنفيذية العربية وقد حضر هذا الاجتماع من اعضائها حضرات السادة : جمال الحسيني ، فؤاد صالح سابا، راسم الخالدي، صفوت يونس الحسيني ، جميل وهبه ، عطا الله فريج ، نافذ الحسيني وتقرر فيه ان يقترح على اعضاء اللجان الفرعية في جميع انحاء فلسطين مايلي :

١ — ان تعقد اجتماعات حالا تضم اعضاء اللجنة الفرعية وممثلين عن جميع النوادي والجمعيات السياسية والرياضية والادبية والكشافة العربية على اختلاف نزعاتها .

٢ — ان يجري البحث في هذه الاجتماعات في انسب الطرق لانجاح هذا المشروع في اليوم المقرر له وهو يوم ١٦ ايلول سنة ١٩٣٢

٣ — ان اللجنة ترى ضرورة تقسيم كل مدينة الى مناطق يعين عدد من الاشخاص في كل منها لتوزيع بطاقات صندوق الامة التي سترسل من قبل لجنة صندوق الامة العليا في الوقت المناسب

٤ — ان تعين لجان ثانوية في القرى الكبرى فى كل قضاء لكي تقوم بالنيابة عن اللجنة الفرعية بتوزيع البطاقات فيها وفي القرى المجاورة لها

٥ — ان تعقد اللجنة الفرعية اجتماعات متوالية لا تقل عن ثلاث مرات فى الاسبوع المذاكرة في انجاح هذا العمل بما يتراءى لها من الطرق الجديدة ونشر البيانات المناسبة لذلك

٦ — ان يرجى الى الائمة والوعاظ في المدن والقرى الاسلامية والكهنة والوعاظ في الاوساط المسيحية ان يحثوا الناس على الاقبال على هذا المشروع

٧ — ان يرجى الى جمعيات السيدات في كل قضاء ان يشكلن لجانا لهذا العمل ، وفي الاماكن التي ليس فيها جمعيات للسيدات ان تؤلف لجان خاصة منهن لزيارة العائلات في البيوت من اجل هذا الغرض

٨ — اننا نعتقد ان اكبر عامل لانجاح هذا المشروع هو الشباب والكشافة وتلامذة المدارس على الاخص فنرجو بث الروح فيهم واعدادهم للقيام باعظم عبء من هذا العمل .

٩ — ان تعين كل لجنة فرعية شخصا مسؤولا عنها لكي يكون على اتصال دائم بلجنة القدس وان ترسل اسمه في اول فرصة

١٠ — ان يعلن في كل مناسبة ان ريع المشروع سيرصد في البنك العربي بمجموعه ليكون نواة العمل في سبيل انقاذ اراضي فلسطين .

موعد سفر المندوب الى انكلترا

القدس في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اشيع ان فخامة المندوب السامي سيسافر الى بلاد الانكليز بالاجازة حوالي منتصف شهر ايلول القادم والذي نعلمه انه سيعرج في هذه السفرة على جنيف وقد استوضحنا اليوم المراجع الرسمية عن ميعاد سفره فاجبنا بان فخامته سيسافر فعلا ولكن ميعاد السفر غير معروف حتى الان

رفض تسليم متهم للحكومة المصرية

القدس في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — قدم البوليس صباح اليوم امام القاضي البريطاني المستر كراسل المدعو طالب احمد ابو ناهيه من اهالي خان يونس لانه مطلوب للحكومة المصرية بتهمة الاشتراك مع اخرين فى العمل على تهريب الحشيش فقرر رد هذا الطلب واخلاء سبيل الشخص المذكور لعدم وجود بينات كافية توجب تسليمه ولان الافادات المعطاة امام المأمور المصري قد اعطيت بدون قسم

سفر الامير طلال الى مصر

القدس فى ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل من عمان صباح اليوم الامير طلال نجل سمو الامير عبد الله يصحبه حامد باشا الوادي رئيس الديوان وقد واصلا السفر الى الرملة حيث استقلا الطيارة الى مصر

في كرة القدم

القدس في ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — يتبارى في كرة القدم الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ بعد ظهر غد «الاحد» فريق نادي الروضة بالقدس مع منتخب مدينة يافا التابع لنادي الطلبة التهذيبي على ملعب كلية الروضة بباب الساهرة .

جزاء المعتدي على البوليس البريطانى

القدس فى ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — حكمت المحكمة المركزية على فهمي العبد طقش من القدس بعشرة جنيهات غرامة او السجن شهرين بتهمة الاعتداء على نفر البوليس البريطاني رقم ٨٩٨ اثناء قيامه بالوظيفة .

الاحتياطات العسكرية حول العقبة

الاوامر لفرق الحدود بالانتقال لبئر السبع

بئر السبع في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — فهمت ان الاوامر صدرت لبعض فرق قوة الحدود في شرق الاردن وعدد رجالها ثمانمائة نفر، بالانتقال بمهماتهم في مدة عشرة ايام الى قضاء بئر السبع للمحافظة على الحدود

القوى في بيسان وطبريا

وسيتوجه ثلاثمائة جندي من هذه القوى الى قضاء بيسان وطبريا وتهيء الحكومة الان لاقامة ثكنات لاقامة الجنود الذين سينقلون الى بئر السبع لان لا مكان لنزولهم فيها

الطيارات تطير للمحافظة

ويمر يوميا سرب من الطيارات متجها الى الجهة الشرقية القبلية وذلك على ما يظهر المحافظة على القوة التي سافرت في السيارات الكبيرة بقيادة قومندان البوليس المستر فردي لافتتاح مخفر عين ديفيا

فى مدرسة الفلاح الاسلامية بغزة

غزة فى ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بي ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر نهائيا نقل مدير مدرسة الفلاح الاسلامية بغزه سعد الدين افندي عبد اللطيف الى ادارة المجلس بالقدس وتعيين الاستاذ درويش افندي ابو شعبان احد اساتذة المدرسة وكيلا عنه وتخفيض ١٥ بالمئة من رواتب المعلمين والغاء شعبتين من الصف الثاني والثالث من المدرسة وسيباشر بتنفيذ هذا القرار ابتداء من السنة المدرسية المقبلة

دائرة الاشغال وتعبيد طريق البحر

غزة في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اتكلت دائرة الاشغال على المساجين في تعبيد طريق البحر ونزح الرمال عنها حتى لا تصرف الحكومة ملا واحداً على هذا المشروع ومن البديهي ان السجين الذي لا يتناول الا القوت الضروري لا يمكنه القيام بالاشغال الشاقة سيما وان تعبيد الطرق يحتاج الى عمال اقوياء ومتمرنين على مثل هذه الاعمال. لقد سئمنا رجاء هذه الدائرة تعبيد هذه الطريق التي لا تتجاوز الثلاثة كيلو مترات واصبحنا لا نرجو منها فائدة لذلك نرفع هذه الكلمة لفخامة المندوب السامي لكي يعالج هذه المسألة الحيوية بحكمته

يلعبان بقنبلة فتودى بهما

غزة في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — بينما كان ولدان من اهالي قرية النزلة يلعبان يوم امس بقنبلة قديمة من مخلفات الحرب ويعالجان فتحها انفجرت القنبلة بين ايديهما فاردتهما قتيلين في الحال

المحكمة التى ستنظر بقضية مللر

القدس في ١٣ اب ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ فهم ان محكمة الجنايات الكبرى التي ستتشكل يوم ٢٢ آب الجاري لمحاكمة الاشخاص الثلاثة المتهمين في قضية المستر مللر ستكون برآسة جناب القاضي المستر سيتون وعضوية حضرات القضاة المستر دي فرتس وعلي افندي حسنا والمستر فاليرو

نقل مركز الحزب الشيوعى لحيفا

حيفا في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بنا من مصدر ثقة ان الحزب الشيوعي (الفلسطيني) قد نقل مركزه العام من تل ابيب حيث كان منذ تأسيسه الى الان الى حيفا والسبب في ذلك هو تمركز العمال بكثرة في تلك المدينة بسبب وجود مديرية السكك الحديدية فيها ودائرة المرفأ ودوائر شركة بترول العراق الخ .. ولان الوسائل هنا متوفرة للاتصال بالشيوعيين في سوريا ومصر وغيرهما من جهات الشرق الادنى

ولكن هذا لا يعني ان يافا قد ارتاحت من عمال الشيوعية فانه اذا كان الحزب المركزي قد انتقل من تل ابيب فان فرعه لا يزال فيها ودعاته منبثون فيها وفي يافا خصوصا بين عامة الشعب في المنشية

يد تعبث باوراق حاكمية القدس ..

القدس في ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا ان الاوراق التي قدمتها سكرتيرية حزب الاستقلال العربي لدائرة حاكم القدس كما يتطلب ذلك قانون الجمعيات، والمشتملة على قانون الحزب ونظامه وبيانه واسماء اعضائه قد فقدت من الدائرة المذكورة وفقد منها كذلك كتاب ارسلته سكرتيرية حزب الاستقلال بعد الاوراق الاولى باسبوعين . وقد طلبت دائرة الحاكم نسخا عن جميع هذه الاوراق فقدمت لها ويجري تحقيق دقيق حول هذا الحادث الغريب . . .

ماذا يقول رضا باشا الركابي

حديثه الى مراسل (فلسطين) بعمان

عمان فى ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — قابلت دولة رضا باشا الركابي وسألته ان يتفضل بالجواب على ما يأتي :

س : هل تشريف فخامتكم هو للزيارة ام لاشغال ومهام رسمية

ج : جئت من سوريا الى فلسطين بقصد الزيارة وكذلك كان مجيئي من فلسطين الى شرق الاردن هو لزيارة جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله

س : وما رأيكم في الاشاعة القائلة باسناد الوزارة الاردنية الى فخامتكم وهل هي صحيحة ؟

ج : أن العادة فى مثل هذه الاحوال ان تكثر الاشاعات والاقاويل وان تلوكها الالسن والحقيقة انه لم يتم شيء من ذلك الان

هذا مادار بيننا من الحديث امام كبار الموظفين كان مختصراً لضيق المقام

ثناء الركابى باشا على «فلسطين»

وقد اثنى دولته ثناء عاطراً على (فلسطين) وصاحبها والقائمين بها وعلى حسن ادارتها وكلفني باهداء تحيته الى الاستاذ صاحبها وبطلب عدد مشترك فيها وقد ارجأنا الحديث الى يوم غد اذ ابقي في عمان ثم استأذنت وانصرفت

الركابى باشا يعود الى دمشق

القدس في ١٣ اب ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ جاء من عمان ان رضا باشا الركابي سيبرحها الى دمشق والظاهر، ان صح الخبر، أنه لم يتم الاتفاق معه على تشكيل الوزارة

حفلة سباق وغداء بعمان

عمان في ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — اقام سعيد بك اسحاقات مرافق سمو الامير عبد الله وقائد الحرس حفلة سباق شيقة في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم، وقد نصب صيوانات فخمة ودعا جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وسمو ولي عهده والامير نايف وسمو الامير شاكر وبعض كبار الجراكس والوجهاء من عمان الى وليمة غداء فاخرة، وبعد الانتهاء من تناول الطعام قام سعيد بك بالعاب الفروسية على ظهر الجواد مما اعجب الحاضرين

نقابة الدقاقة تقابل سعادة الحاكم

حيفا في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — بناء على ما وعد به سعادة حاكم اللواء الشمالي نقابة الدقاقة بحيفا فى المقابلة الاخيرة وعلى ان تعمل هذه النقابة لتشغيل العامل تسع ساعات ونصف ساعة في اليوم لمدة شهر . قررت النقابة بان تقابل سعادته يوم ١٧ الجاري حيث تكون المدة المعينة قد انتهت

ذهب يهرب في جمرك حيفا

حيفا في ١٣ اب ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ ضبطت دائرة الجمرك بحيفا سبع سبائك ذهب مهربة من الاسكندرية ومرسلة الى السادة محرز ونيجري . وقد اخذت ادارة الجمرك خمسين جنيها « كصلحة » من السادة لان الذهب على ماقيل لي معفى من الرسوم . وقد اتصل بي ان هذا الذهب يخص السيد طوطح التاجر في الاسكندرية وان السبائك كانت تسعا وليست سبعا وتقدر قيمتها بمبلغ ١٥٠٠ جنيه

بلدية حيفا والمجاري العمومية

حيفا فى ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بى بانه من المقرر ان تباشر دائرة البلدية بحيفا العمل في المجاري العمومية في الشهر القادم . كما وانه قد ارصد مبلغ كبير في ميزانية الحكومة هذه السنة لهذا المشروع

اليهود يشتغلون ونحن نيام

حيفا في ١٣ آب — لمراسل فلسطين الخاص — قابل وفد من المجلس الملي اليهودي سعادة المستر اندروز الذي يقوم بحاكمية اللواء بالنيابة وتحدث اليه في شأن ضريبة الاملاك طالبا تخفيضها فوعدهم باحالة طلبهم الى فخامة المندوب

براءة سائق بسبب ضعف نظره

جرت اول امس محاكمة سائق عربي في محكمة صلح تل ابيب ولما رأى الحاكم ان السائق بعين واحدة وهي غير صالحة للنظر جيداً اصدر حكمه ببرائته وقال ان من الواجب على دائرة البوليس قبل منح الرخص للسائقين ان تدقق بصحة عيونهم قبل كل شيء

قضية الاستاذ العفيفي

على محمد علي الطاهر

اتصل بمخبرنا المحلي انه بعد ان اصدر حضرة قاضي تحقيق يافا زكي بك التميمي امره بالقاء القبض على محمد علي افندي الطاهر وتوقيفه بناء على طلب حضرة مأمور اوقاف يافا الاستاذ محمد افندي العفيفي، عمم هذا الامر على مدن فلسطين .

وكان السيد الطاهر في القدس فبادر البوليس حالا الى القاء القبض عليه في باب العمود بعد ظهر الخميس واستاقه الى نقطة بوليس ميشورم لتوقيفه هناك في انتظار وصول البوليس المخصوص من يافا لاخذه مخفوراً اليها .

وبينما كان البوليس يسوق المذكور الى المخفر اتفق مرور الاستاذ عوني بك عبد الهادي في سيارته فاستغاث صاحب الشورى به فوقف ولما علم بالامر رجا الى رجال البوليس ان يسيروا بالمقبوض عليه في سيارته الى المخفر فاجابوه الى طلبه . وهناك سعى الاستاذ ايضا لاخلاء سبيله بكفالة على ان يسلم نفسه في صباح اليوم التالي، الجمعة، فاجيب الى طلبه.

وفي صباح يوم الجمعة سلم محمد علي الطاهر نفسه للمخفر فبقي موقوفا فيه حتى الساعة الرابعة بعد الظهر في حين ان كان الاستاذ عوني بك عبد الهادي يسعى لدى الجهات المختصة للافراج عن الرجل بكفالة فلا يستاقه البوليس مخفوراً الى يافا بموجب الامر الصادر . وبعد الساعة الرابعة بعد الظهر تمكن عوني بك من اخراج الرجل بكفالة خمسين جنيها على ان يأتي بنفسه الى يافا ويسلم نفسه للبوليس فى الساعة التاسعة من صباح السبت امس .

وكان كذلك

وقد تعينت الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم، الاحد، لرؤية القضية امام حضرة قاضي تحقيق يافا زكي بك التميمي، وقد فهم مخبرنا المحلي ان مساعي جمة بذلت لدى الاستاذ محمد افندي العفيفي للصفح والتنازل عن دعواه فرفض واصر على ان يأخذ العدل مجراه او يعتذر محمد علي الطاهر عن اهانته له علناً امام المحكمة .

تعليق شارات

حضرة الوطني المخلص صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

حيث انه سيصادف في ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من هذا الاسبوع زفاف ومهرجان عمومي بمناسبة موسم سيدنا روبيل عليه السلام في اللد والرمله ويافا فعليه وبما أن هذه المدرسة يلزمها مساعدة وجهود كثيرة لاسيما لترقية فن التطريز لقسم البنات فقد قررت الهيئة التعليمية ارسال فرق من تلامذتها لجمع اعانة في هذه المواسم وعلى صدورهم علامة تبين اسم المدرسة وهي من اشغال التلميذات وفى الختام ارجوكم نشره تشجيعا للمشاريع الخيرية

مدير مدرسة الهداية الاسلامية

يافا محمد سعيد الجمل

قدوم فاضل

وصل يافا وزارنا في ادارة هذه الجريدة صديقنا الفاضل الاستاذ اسكندر افندي كنعان المعتمد العام للجامعة الوطنية فى عاليه بلبنان . وقد جاء حضرته متجولا في فلسطين وشرق الاردن للاهتمام بشؤون الجامعة وتقديم برنامجها لطالبيه . وقبض عرابين الدخول اليها وزيارة خريجيها وقد نزل فى فندق الظريفية، فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق حاثين الوطنيين على تسجيل اسماء ابنائهم للدخول فى هذا المعهد الوطني النافع

الاستاذ الشوا

القدس فى ١٣ اب — لمراسل فلسطين الخاص — يقضي الاستاذ رشدي الشوا المحامي المعروف ايام الصيف في عين كارم وقد توافد الى هناك الكثيرون من الاعيان للسلام عليه

هدايا ادبية

المسرح الجديد

اصدرت ادارة «الهلال» بمصر كتاب « المسرح الجديد » للاستاذ محمود كامل المحامي وهو مجموعة تحتوي على ملخصات اشهر القصص المسرحية الجديدة التي ظهرت في الاداب الاوربية وهذا الكتاب هو الهدية الاخيرة الى مشتركي الهلال الذين سددوا قيمة اشتراكهم عن السنة الاربعين

والكتاب يقع فى ٢٥٠ صفحة من الحجم الكبير وثمنه عشرة قروش فقط فنحث الادباء على اقتنائه

ذكرى

١٢ ربيع الاول

اصدرت ادارة جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في بغداد عددا ضخما في ١٢٨ صفحة خصته بذكرى المولد النبوي الشريف وضمته صفوة الخطب والقصائد التي قيلت في الذكرى الشريفة هذا العام في حفلات العراق الكبرى ومقالات لاكابر الكتاب في الموضوع

اخذ الله بيد الرصيفة لما فيه خير الشرق العربى والاسلامي

عقد قران

جرى هذه الليلة في نابلس عقد قران الاستاذ احسان افندي هاشم احد المترجمين فى مكتب المطبوعات بالقدس على كريمة عمه سعادة ابرهيم بك هاشم وزير العدلية السابق في حكومة شرق الاردن في حفلة اقتصرت على الاهل .

فنهنىء العريسين ونتمنى لهما السعادة والهناء

***

قصة الاسبوع

ثريا

عندما انتهى الجندي (غليوم) من كلامه نظر اليه مولاه « روجيه بيكون » وقال له :

اواثق انت مما تقوله ؟

فانحنى الجندي واجاب:

نعم يا مولاي

—وهل عرفتك الفتاة كما عرفتها انت ؟

— عرفتني ...

وتذكرت تلك الايام السعيدة التي كنت اقوم فيها بخدمتكما هناك في قصر والديكما في سكوتلاندا

— وماذا قالت لك

— قصت علي قصتها وحدثتني عما قاسته من عذاب وبجرعته من مرارة منذ وقوعها في الاسر الى اليوم

— ينبغي ان ننقذها وسأضحي في سبيل ذلك كل شيء . لن اذوق راحة بعد الان ما دامت اختي ترسف في قيود الذل والعبودية

— سننقذها يا مولاي .. يجب ان ننقذها

— سأرفع الامر الليلة الى مليكي ريكاردوس قلب الاسد لكي يرى رأيه فيه .

***

نهض روجيه وجعل يروح ويجيء في مضربه كالاسد المراش بسهم حاد

كان يحب اخته ماري حبا جماً وعندما لبى النداء العام وسافر مع جيش ريكاردوس قلب الاسد ملك الانكليز الى الاراضي المقدسة متطوعا في الحروب الصليبية . الحت عليه اخته ان يصطحبها معه فاجابها الى رغبتها وسافر الاثنان معا الى السواحل الشرقية

***

كان السلطان صلاح الدين الايوبي قد سحق جيش الفرنجة في طبريا . ومزق شمله شر ممزق وانتزع منهم بيت المقدس . وبسط من جديد سلطان العرب على سوريا ومصر ودعا ذلك الانتصار الباهر ملوك الغرب الى تجديد حملة جديدة على الشرق . فدقت الاجراس والنواقيس ودوت الطبول والابواق وعلت اصوات المنادين الى الجهاد . فتألب الشباب والكهول من كل فج وصوب الى معسكرات الجيش في المانيا وفرنسا وانكلترا . وحمل البحر من الغرب الى الشرق جحافل الحرب الصليبية الثالثة بقيادة الامراء الثلاثة باربروس الالماني . وفيليب اوغسست الفرنسي وريكاردوس قلب الاسد الانكليزي

وكان ذلك في سنة ١١٨٩ للميلاد الموافقة لسنة ٥٨٥ للهجرة

ولكن العاهل الالماني مات غرقا في الطريق ووصل رفيقاه بجيشهما المشترك امام عكاء الحصينة فهاجموا اسوارها واستولوا عليها بعد قتال عنيف.

هناك جرح « روجيه بيكون » بضربة مزراق اخترقت كتفه اليسرى فنقل مع المصابين من ابناء قومه الى المستشفيات

وعندما ابتعد فرسان العرب عن الاسوار احتملوا معهم الاسرى والسبايا

وكانت الفتاة ماري اخت الجندي روجيه بيكون بين النساء التي سباهن الجنود .

***

في سنة ١١٩١ ميلادية الموافقة ٥٨٧ للهجرة ، : الفتاة تدعى الان « ثريا » وتقيم في قصر الملك الناصر يوسف صلاح الدين ، بين السراري والجواري . وقد حكم عليها القدر ان تقضي بقية حياتها بعيدة عن وطنها وابناء عشيرتها

وقد اشفق عليها الملك العربي عندما قصت عليه قصتها فامر بالا يلحق بها اذى وان تظل حرة طليقة فى حدائق القصر وردهاته الواسعة

ولكنها كانت كالعصفور السجين تطوف ارجاء القصر ناظرة الى النور من خلال السجف الشفافة والنوافذ الضيقة ، الى الغابات ترتع فيها الثعالب والضباع الى مسارح الغزلان في سفوح الجبال والى الفضاء اللانهائي تسبح فيه النسور والعقبان ..

فحسدت ماري الطيور الصغيرة والجوارح تطاردها لان تلك الطيور حرة فى فضائها . وآثرت استنشاق هواء ميادين القتال وقد سممته نتانة الجيف وعفونة الجثث على استنشاق هواء القصور وقد امتزج بعبير الورود والياسمين

هناك . وعلى تلك الحالة رآها خادم روجيه —الجندي غليوم وكان مولاه ريكاردوس قلب الاسد قد بعثه برسالة الى ملك العرب

عمد الجندي الى الحيلة وتمكن من محادثة الفتاة فعلم منها كيف وقعت في الاسر . وانها تتحين الفرص للفرار من سجنها . ولكن كيف السبيل الى الفرار والقصر يعج بالنساء والرجال والحدائق محاطة بالاسوار العالية والحراس والجنود يملاءون السهول والطرقات ؟

حمل الجندي الخبر الى روجيه فاسرع الشاب الى مولاه الملك والقى بنفسه على قدميه باكيا طالبا منه المعونة لانقاذ اخته من الاسر

فطيب ريكاردوس خاطره وهدأ روعه ووعده بان سيحقق أمنيته قائلا له:

اعلم ان السلطان صلاح الدين شهم همام شريف النفس . عالي الهمة عادل رحيم . وقد اثبتت لي الحوادث الماضية ان لدى المسلمين ابطالا لا تقل شمائلهم عن شمائل ابطالنا . الا تذكر يا روجيه تلك الموقعة التي التحمنا فيها مع جنود الامير سيف الدين على مقربة من يافا والتي قتل فيها جوادي فارسل الي ذلك الامير الشجاع حصانين من خيرة جياده طالبا مني ان لا ! كف عن القتال بل امضي فيه الى النهاية. الا تذكر ايضا انني قلدت ابنه الشاب سيف الفروسية فى ميدان القتال اعترافا مني بجرأته وشجاعته ونزولا على رغبة ابيه ؟ اننا نحارب يا روجيه ابطالا مثلنا يضعون قواعد الشرف وتقاليد الفروسية نصب اعينهم في كل ظرف وحال . وسأكتب الى صلاح الدين طالبا منه ان يعيد اليك اختك ولن يرفض لي رجاء

فشكر روجيه للملك عطفه عليه وقال: هذا املي ورجائي ايضا يا مولاي فقد قال صلاح الدين مرة في مجلس جمع اقطاب العرب في هذه البلاد « لن يقال انه وجد بين من حكموا العرب اكرم من يوسف صلاح الدين »

***

وكتب ملك الفرنجة الى ملك العرب الرسالة الآتية :

ايها المولى :

« حامل رسالتي جندي من جنودي البواسل . بطل لاقى ابطالك فى الميادين وابلى مثلهم في القتال البلاء الحسن . وقعت اخته اسيرة فساقها رجالك الى قصرك . كانت تدعى ماري فاطلقتم عليها اسم ثريا . ولملك الانكليز رجاء يفضي به الى ملك العرب . اما ان تعيد الى الاخ اخته واما ان تحتفظ به اسيراً معها . لا تفرق بين من جمعهما الله. ولا تقضى على عصفور ان يعيش بعيداً عن عشه

اني في انتظار قرارك واذكرك بقول امامكم عمر بن الخطاب وقد تلقنته عن صديقي الامير حارث اللبناني « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً » ؟

***

فامتطى روجيه بيكون اسرع الجياد وراح ينهب الارض نهبا الى مقر السلطان وسجن شقيقته — ومثل بين يدي الملك الناصر فدفع اليه الكتاب ووقف ينتظر الرد وقلبه يخفق وشفتاه تختلجان

قرأ صلاح الدين الكتاب ورفع نظره الى الشاب المضطرب ويده تعبث بلحيته الكثيفة وقد ارتسمت على فمه ابتسامة هي علامة الرضاء والارتياح ثم دعا روجيه الى الجلوس وقال :

يسرني ايها الفتى ان اجيب مليكك الى رغبته، وان يكون حامل رسالته الى بطل من ابطاله الشجعان. وان اصافح هذا البطل مصافحة الجندي للجندي . سأكون عند حسن الظن بي ولن ارفض لريكاردوس طلبا وان كانت الارض قد جادت مرة واحدة بقلب الاسد وصلاح الدين فانها لن تجود بهما ولن تجود بمثليهما مرة ثانية »

وامر السلطان برد الفتاة الى اخيها ومد يده الى روجيه فانكب الشاب عليها يقبلها وقد تساقطت دموع الفرح من عينيه . وكتب صلاح الدين الايوبي الى ريكاردوس قلب الاسد هذا الرد على كتابه :

«ايها المولى

« صافحت الجندي الباسل الذي بعثت به رسولا الي. فليحمل اليك المصافحة ممن عرف قدرك في الميادين . لن احتفظ بالاخ اسيراً مع اخته . لاننا لا نستبقي في بيوتنا الا اسلاب المعارك. لقد اعدنا للاخ اخته واذا ما نزل صلاح الدين على قول عمر ابن الخطاب. فانما فعل ذلك لكي ينزل ريكاردوس على قول عيسى عليه السلام « اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » فرد ايها المولى الارض التي اغتصبتها الى اصحابها

الاساطير القديمة

واثرها على الادب

FOLK - LORE

ليس ادل على عقلية قوم من خرافاتهم فهي تكشف لك عن اوضاع حياة تلك الامة ومبلغ رقيها وبعد نظرها . وكلما كانت الخرافة سلسة الاسلوب بسيطة التركيب لا مبالغة فيها ، وتؤدي المعنى المقصود باسهل مجاز وابسط تشبيه، كان الشعب الذي نسبت اليه بسيطاً فى اوضاع حياته لا تصنع ولا تكلف فى عيشه ولا اثر للاسرار والخفايا في معتقداته .

وقد بلغ من بساطة معيشة العرب ايام جاهليتهم ان الخرافة لم تطرق من المواضيع الا الشيطان يلهم هذا الشاعر أو ذاك ، والجني يقيم في هذا البئر يحرسه من عبث الرعاة او في تلك البقعة يحميها من المعتدين. ولكن عندما انبسط سلطان العرب وخرجوا من شبه جزيرتهم الى ما فتحوه من الامصار وانقلبت حياة البساطة الى بذخ وتحولت الخشونة الى ترف ورقة وكثر ما افاء عليهم الفتح من نعم ، ظهر اثر هذا الانقلاب على الخرافة باجلى صورة فاصبحت تسيطر عليها المبالغة ويصبغها الخيال بصباغ من الالوان الثقيلة الظل . وكان جلها يدور حول الاسرار والغيب او البذخ والمستحيلات ولا تعبر عن المعنى المقصود — فيما لو قصد منها اي معنى — الا في عنف وشدة. ووجد العامة فيها لهواً شغفوا به فانصرفوا اليها يحلون رموزها وانتشرت بينهم قصص الزير والملك الذي ابتنى قصراً حجارته من الذهب والياقوت واقتنى فيه من القيان ما اقتنى ، والجني الذي كان يزور ابنة الملك وما الى ذلك من المبالغات المفككة الاوصال ووصف ضروب اللذة المقوتة والاسرار المبهمة الى اخر ما شحن به كتاب الف ليلة وليلة . وارتاح الامراء والملوك الى هذا النوع من القصص ينتشر بين رعاياهم فيشغلهم عن التفكير في امور الدولة ومستلزمات السياسة . ولما اناخ الزمان عليهم بكلكله وذهب بريحهم اندثرت هذه الخرافات اذ لم تكن قمينة بالخلود وبقي الادب العربي حتى اليوم تنقصه القصة لان الخرافة قد اعوزته .

فالخرافات العربية — او ما تناقله العرب منها — لا تعبر في قليل او كثير عن الحياة العربية . ويرجع السبب في ذلك الى ان العرب لم يكونوا مخلصين الى تلك الحياة رغم اندفاعهم وراء مستبعاتها اندفاعا لم يعرف اتزانا ولا تعقلا ففي اقل حين كانت بغداد والشام وما بين بغداد والشام من قرى ودساكر زاخرة بانواع اللهو عامرة باسباب المجون والبذخ

ولكن كل ذلك لم يكن سوى صوت تلك النزعة الملحة التي كانت تهيب بهم الى الرجوع الى سالف عيش بسيط ، وما اسرع ما ذهب سلطانهم حتى ذهبت معالم هذه الحياة . ولذلك لم تكن خرافاتهم صادقة التعبير عن حياة لم يخلصوا لها مرة لانها تختلف طبيعتهم السليمة الناخلة

واحسن ما عرف لهم من الخرافات احاديث كليلة ودمنة — ولا يعنينا انها منقولة فحسبنا ان ترجمة ابن المقفع كانت المرجع في ترجمتها الى اكثر اللغات الاوربية . ولكن اخاف ان هذه الاحاديث لا تدخل فى باب الخرافات بل هي حكم وامثال وقد كثرت الحكم في الادب العربي حتى استأثرت بمجهودات اكبر اعلامه . واليك مثلا من ذلك :

زعموا ان اعرابيا طارده المساء وهو بالقرب من قصر امير ظنه بيتا يأوي اليه الغريب ليلته وعضي فانتحى منه ركنا . وفيما هو يلتحف عباءته جاءه بعض الخدم ولحق بهم الامير يستفسرهم عن الخبر فقالوا له ان هذا الاعرابي ظن القصر - على رحب جنباته وشامخ بنائه - نزلا يأوي اليه المسافرون فضحك الامير من غباوته فسأله الاعرابي : بالله عليك قل لي من اقام فيه قبلك ؟ . قال اجدادي الاقدمون . قال ثم من ؟ . اجاب : جدي ثم ابي ثم انا وسيقيم فيه اولادي واحفادي من بعدهم . فقال الاعرابي: ان مكانا يقيم فيه هذا العدد من الناس تباعا لجدير بان يدعى مضافة.

وما اغنى الادب العربي بهذا الضرب من الحكم. غير ان الحكم لا تصلح نواة للقصة

واوفر الامم حظا من الخرافات المستحبة التي لا تزال تأخذ القاريء في رفق ولين وتكشف له عن مغزاها شيئاً فشيئاً حتى يطلع عليه معناها السامي الرائع او تعبر له عن اوضاع الحياة وعقلية الامة باصرح دلالة هي الامة اليونانية . فقد شاعت خرافاتهم وما زالت فى رقي وتطور حتى نتجت عنها الرواية التمثيلية فابدعوا ما شاء لهم الفن ان يبدعوا مما لا سبيل الى انكاره ولا حاجة الى اقامة الدليل عليه والقسم الاعظم من خرافاتهم يدور حول الالهة فهي ان لم تكن احاديث يسترسلون فيها على موائدهم فهي قصص هم ابطالها ولكن الالهة اليونانية آدميون في كل معنى ووصف فهم يسكرون ويفرحون ويعشقون ويسرقون ويتحاربون ويغدرون كما نفعل نحن لذلك كانت هذه الخرافات تعبر عن عقلية اليونان من جهة ومعتقداتهم من جهة اخرى

ولما غزت الرومان بلاد اليونان كان النصر حليف المغلوبين . وان تكن الرومان قد ربحت المعارك فقد غزتها اليونان بثقافتها وادبها فاكتسحت عقليتها وسيطرت على ادابها . فعاد رجال الجيش الى بلادهم مفعمي النفس بجمال الادب اليوناني وبه مغرمون . وقامت في روما جماعة شغفت بالادب جعلت تنقل الى اللاتينية كنوز الفكر اليوناني حتى انتشرت الثقافة اليونانية واصبح الرومانيون يونانيين في تفكيرهم وفي ثقافتهم . ومن العسير اليوم ان نجزم فيما اذا كانت هذه القطعة او تلك من الادب او الفن يونانية فى اصلها ام رومانية واصعب ما يكون هذا الجزم فيما لو سألت عن خرافة من الخرافات التي شاعت بعد ان اتصل الرومان باليونان هذا الاتصال الوثيق فليس للخرافات حقوق نشر او قصص. وهاتان خرافتان انقلهما عن اللاتينية واكبر الظن عندي انهما يونانيتا الاصل

زعموا ان ذئبا رأى كلبا ضخم الجثة فتساءل في نفسه كيف يتوفر لهذا الكلب الطعام بحيث تصبح له هذه الضخامة مع انه دون الذئب قوة واقل منه حيلة . ودفعه تطفله هذا ان يتبع الكلب حتى رآه يقف على باب دار سيده يحرسها وطوق حديدي محيط بعنقه . فقال الذئب في نفسه : فريسة ضئيلة اتمتع بها مع الحرية لاحب الى النفس واشهى من وليمة على مائدة مستعبدي .

وكان لاحد الملوك ابنة عداءة لا يجاريها في الركض احد وكانت ايضا بارعة الجمال تفانى الامراء في خطب ودها والحصول عليها ولكن اباها اشترط على طلابها ان يسبقوها في الركض وان قصروا فالقتل نصيبهم وكم غرر جمالها بكثيرين ففقدوا حياتهم فى هذا السبيل .

ولكن الحيلة غلبتها اخيراً فقد ذهب احدهم الى فينوس الهة الحب يتضرع اليها ان تعينه وكأن توسلاته قد استمالت فينوس فاعطته تفاحة من الذهب ليلقيها امام الفتاة في ميدان السباق. ولما كان يسابقها وقد قاربت ان تفوز عليه القى بالتفاحة امامها فخطف بصرها بريق ذهبها فانحنت تلتقطها. وكان صاحبنا في هذه الاثناء قد بلغ نهاية الشوط قبلها ففاز بها وكأني بهذه الخرافة تدل على ان من غريزة المرأة ان تحب الذهب ومن عادة الرجل ان يحتال عليها به

القدس ابو الخطاب

سقط رجل في البحر فوثب اخر وانقذه ولما صعد الى البر اعطاه غرشاً واحدا فتبسم المنقذ وقال بالحقيقة ان هذا الغرش اكثر مما استحق لتخليص نظيرك

صفحة من هنا وهناك

المطر الصناعي

انشأت حكومة السوفيت من عهد قريب دائرة خاصة لانزال المطر او الثلج بالوسائل العلمية الصناعية.

على ان كثيرين سبقوا حكومة روسيا في هذه الفكرة في القرن الماضي واجريت اختبارات عديدة لتوليد الغيوم في الفضاء ثم انزال المطر الصناعي في أيام الجفاف الى ان انتهى علماء الحوادث الجوية او الظواهر الطبيعية الى القول باستحالة ضبط الطقس بالجهود البشرية

وكان من الآراء الشائعة ان اطلاق المدافع بشدة وكثرة يعقبه نزول الأمطار

وظهر فساد هذا الرأي اثناء الحرب الكونية فان الوفا من المدافع كانت تطلق مقذوفاتها فلم تحدث اقل تأثير في حالة الطقس

وقال الدكتور انغو من مصلحة الحوادث الجوية انه لانزال المطر الصناعي اربعة اجزاء من مئة جزء من القيراط على سطح ميل مربع يجب ان يطلق نحو واحد وعشرين الفا وسبعمئة وخمسين طنا من البارود

وقد جرب العلماء تجارب مختلفة لانزال المطر صناعيا منها اطلاق المتفجرات واحداث الارتجاجات في الهواء، ونشر الهواء الرطب في الجو من مناطيد ترتفع الى مستوى الغيوم ونشر الرماد المكهرب على الغيوم من الطيارات

ولم تتأخر الحكومة الامريكية عن تنشيط هذه التجارب العلمية فقد خصص المشترع الامريكي تسعة الاف دولار ليتمكن دير نفورث من اطلاق مدافع المطر في تكسس وقد انفق في تجاربه سبعة الاف دولار ولم ينجح وكان ذلك في سنة ١٨٩٠

ولهذا يرجح اكثر العلماء ان الحكومة الروسية ستفشل في هذا الميدان كما فشل غيرها — ولا ينكر ان العلماء استطاعوا في مختبراتهم الصغيرة ان يحدثوا ضبابا ومطرا ولكن تطبيق الوسائل المستعملة داخل الغرف في الفضاء الواسع وبمقادير عظيمة لمكافحة الجفاف يعد الان من رابع المستحيلات

رجل بلا يدين

ولا رجلين يحلق لنفسه

ولد الامير راندبون من والدين هنديين في القسم الشمالي من امريكا الجنوبية منذ نحو ست وخمسين سنة وعلى الرغم من انه ولد بلا ذراعين ولا رجلين فهو يستطيع ان يدخل الخيط في ثقب الابرة ويأكل دون ان يسعفه احد ويلف سيكارته ويقوم باعمال شتى يستحيل القيام بها دون الاستعانة باليدين ومن اغرب اعماله انه يحلق لنفسه مستعملا موسى حلاقة قديمة الزي وقد عرض في كل انحاء العالم وكان في كل مكان مدعاة الاعجاب بمهارته وصبره ولهذا الرجل ولدان وثمانية احفاد وكلهم كاملو الخلق.

كيف يكسب

النيويوركيون معاشهم

لو سألت اليوم كيف يكسب النيويوركيون معاشهم ؟ لاجابك كثيرون انهم لا يكسبون شيئا على انه في السنة او السنتين الماضيتين كان اكثر من مليوني رجل ونحو مليون امرأة يشتغلون ويربحون

نصف مليون منهم في تجارة البيع بالجملة والمفرق — وربع مليون خدام وربع مليون في صناعة البناء — ونحو ربع مليون في صناعة الثياب — وربع مليون يتعاطون المهن الحرة — ومئة وخمسون الفا في الانزال او المطاعم ونحو ثمانون الفا طباعون وناشرون وحفارون وخمسة وسبعون الفا في شركات البرق والهاتف وخمسة وسبعون الفا عمال في السكك الحديدية وقطارات النفق «الصبواي» والقطارات المعلقة او المركبات الكهربائية ومئة وسبعون الفا في المسارح والملاهي — وثلاثون الفا خبازون ومئة الف في الصيرفة والسمسرة ومئة الف في غسل الثياب وتنظيفها وكيها — وهناك صناعات عديدة تشغل عدة حقول من الجريدة من ملتقطي الفئران والجرذان الى رواد القطبين وقد يستغرب النيويوركي اذا قلنا له ان من سكان المدينة ستة آلاف مزارع وبضع مئات من عمال الاحراج

محسن يقضي سنواته

الاخيرة في السجن

كان روبرت موريس في اول عهد الثورة الامريكية رئيس بيت من اكبر بيوت فلادلفيا التجارية وكان احد الذين وقعوا منشور الاستقلال الامريكي

وكان يدفع من امواله ومن تواقيعه المالية لحكومة الثورة مبالغ طائلة حتى انه كان من المستحيل القيام بالمعارك الامريكية سنة ١٧٨٠ لولا مساعداته — فقد كان يشتري الذخائر للقائد غرين وجمع قرضا للحكومة بمبلغ مليون واربعمئة الف دولار لامداد جيش واشنطون بالاموال سنة ١٧٨١ ونظم مصرف امريكا الشمالية

وعرضت عليه نظارة المالية فرفضها وعاد الى اعماله التجارية ولكن اشغاله اصيبت بالخسائر المتوالية حتى وقع ذلك المحسن العظيم لقضية الثورة الامريكية بين مخالب دائن قاس وقضت عليه الشريعة بصرف سنواته الاخيرة في السجن (١٧٩٨—١٨٠٢)

هي : اصحيح انك تراهنت مع احد اصحابك على ان اقترن بك

هو : نعم، فهل تقبلين بي عريساً ؟

هي : هذا يتعلق بالقيمة التي صار عليها الرهان . . .

يحيى المرء على نسبة عدد الافكار التي هو حي بها ولاجلها

تاجران يسامحان

المديونين

من اغرب ما سمع في هذا العصر عصر المادة والتكالب على المال ان التاجر جيمس هينوم وامرأته صاحبي مخزن البضائع العمومية في بلدة سلون من ولاية ايوا قد اذاعا على جميع المديونين من زبائن المحل ان ينسوا ما عليهم من الديون البالغة نحو خمسة وسبعين الف دولار وان يتناسوا في الوقت نفسه حديث هذه الديون

ويظهر ان البعض لم يصدقوا ان التاجر وامرأته جادان في قولهما فجاءوا يريدون دفع ما عليهم من الديون ولكن الرجل كان يقول لهم «ان زوجتي وانا نعتقد بالمسامحة والنسيان وقد كانت الضائقة شديدة على البعض فاذا ابى احد المديونين الا ان يدفع ما عليه فليحول المبلغ الى عمل من اعمال البر

وعدد المديونين يناهز بضع مئات تتراوح ديونهم من بضعة سنوت الى الف دولار والبعض منهم مديونون منذ اربع عشرة سنة

عيلة لم تفجع

بعزيز

يقول البعض في شكر الذين يواسونهم بين مصائبهم — لا فجعكم الله بعزيز ولا اراكم مكروها — واذا اراد الله ان يستجيب هذ الدعاء كان المعنى ان يموت اولئك الاشخاص قبل كل عزيز من انسبائهم او اصدقائهم فلا يرون فيهم مكروها

على ان في سوث هوايتلي من ولاية انديانا عيلة لم تفجع الى الان بعزيز وهي مؤلفة من الجد الاكبر الونصو لانكاسترو وعمره ٨٣ سنة وامرأته وعمرها ثمانون سنة واولادهما الخمسة واحفادهما الثمانية عشر وابناء احفادهما التسعة عشر واصهرتهما وكناتهما الاربعة عشر فيكون المجموع ثمانية وخمسين شخصا في عيلة واحدة لم تصب بموت احد — وقد احتفل الجدان منذ عهد قريب لمرور ستين سنة على زواجهما بحضور اعضاء العيلة كلهم

تمثال بوذا

في تشابي

في اثناء المعارك الحربية في منطقة تشابي من شنغاي الصينية اطلق اليابانيون المدافع بكثرة هائلة دمرت احد الهياكل ولم تبق فيه على شيء الا تمثال من الحجر لبوذا لم يمس باذى ولما عثر الجنود اليابانيون على هذا التمثال بين خرائب الهيكل دهشوا وعظمت منزلة الاله بوذا في عيونهم وعندما انتهت حركات القتال في شهر اذار نقل التمثال الى توكيو وحفظ باحترام في نظارة الحربية كالملاك الحارس للشعب الياباني وسينصب في هيكل يبنى من خرائب الهيكل المتهدم في شنغاي

ان عقلك كحسابك في البنك — لا تستطيع ان تسحب منه غير ما تضعه فيه

عجائب الولادة وغرائب النسل

امرأة تلد ٣ قرود ، وامرأة تلد ٦ اطفال في ستة شهور !

ورجل يرى (٨٠٠ من نسله) !!!

مانويل بادالو البرتغالي يعيش مع زوجته واولاده في احدى القرى المجاورة للعاصمة البرتغالية فهاجمهم كلب مصاب بداء الكلب وعض الام وبنيها فنزحوا جميعا الي مدينة (ليسبو) ليعالجوا في المعهد الخاص بهذا المرض . ونزلوا ضيوفا على قريبة لهم فيها

ولكن كم كانت دهشة الناس عظيمة لما رأوا ! ثلاثة من اولاد الزوجين يشبهون القرود بشكلهم وعمر اكبرهم ١٥ سنة واسمه مانويل وعمر الثاني ٧ سنوات واسمه ريموند وعمر الثالث ٥ سنوات واسمه مورجيرو . اما الاولاد الثلاثة الاخرون فلا يختلفون عن البشر العاديين وليس عليهم مسحة ما من شكل القردة

ان الثلاثة الاولين لا يختلفون بشيء عن القردة . الا انهم يلبسون ملابس الرجال ويسيرون على الارجل الخلفية بالصعوبة (ولكثرة التمرين) ولكنهم لا يتكلمون كالناس بيد أنهم يضحكون كلما نظر اليهم احد ويغتبطون عندما تلمسهم ايدي المتفرجين ومن الغريب ان يكون هؤلاء الاولاد الثلاثة قد ولدوا كما يولد سائر البشر اي من رجل هو من بني آدم ومن امرأة من بنات حواء وهم يقلدون الانسان في كل اشاراته وحركاته سواء ذلك من حيث تأدية السلام ام من حيث الجلوس أم الاكل كما انهم يحافظون بدقة على الوقت المعين لحقنهم بالمصل (ضد داء الكلب) فيذهبون كل يوم في الساعة المعينة الى المعهد المشار اليه آنفا ويتقدم كل منهم إلى الطبيب بدوره ليحقنه ثم يشكره وذلك بهز رأسه ويعود الى حيث يكون ابوه واخوته في انتظاره

اما الوالدان فلايعبآن بالامر ولا يريان فيه ما يراه الناس من اعجوبة تذهب بالعقل .

وقد تبرع العلامة البرتغالي الدكتور (فاوستو لانديرو) بنفقات العائلة لاستبقائها في (ليسبو) مدة يتمكن فيها الناس من مشاهدتهم عن كثب ويتاح في خلالها لعلماء الطب ان يدرسوا كيف تولد القرود من أبناء آدم وحواء !

وقد أم مدينة ليسبو بهذه المناسبة عدد كبير من رجال العلم وأعلنوا بعد امتحان دقيق ان اولئك الاولاد لا يختلفون في شيء عما يرى في اشباههم في حدائق الحيوانات وان هذه الاعجوبة فريدة في بابها لم يعرف العالم لها مثيلا حتي الان فقد ولد قديما بعض الاطفال ومعهم بعض الشبه بالقرود أما في هذا الحادث فلا فرق بين هؤلاء وبين ابناء القردة الحقيقيين

وقد طلب من الوالد شهادات الميلاد فابرز شهادات الميلاد لاولاده كلهم ووثائق لتعميدهم من طرف الكنيسة وقد سئل عنها في الجهات التي حررت فيها فاذا بالكاهن الذي عمدهم حي يرزق وشهود التعميد احياء ورئيس سجل الولادة على قيد الحياة واذا بالبراهين كلها تجتمع على ان ابناء آدم وحواء يلدون القرود.

ومن غرائب الحوادث ايضا ان هذه المرأة وضعت عشرين ولداً في ١٤ عاما واغرب منها ان امرأة اخرى في مدينه انفرس (البلجيك) وضعت ستة اطفال في ستة اشهر :

ثلاثة في شهر يناير وثلاثة في الشهر الذي يليه

ومن اغرب ما نقل التاريخ ان امرأة اسكتلندية اسمها اغنس ملبورن عاشت ١٠٦ سنين وقد وضعت (٦٢ ولداً) عاشوا كلهم وشاهدت احفادها وقد بلغ عدد الاولاد والاحفاد وابناء الاحفاد (٣٦٦) ولداً وتوفيت سنة ١٦٢٠

واغرب من ذلك ان امرأة اسمها «تمبل» فانها عاشت حتى رأت سبعماية من نسلها بين ابناء واحفاد واحفاد الاحفاد

وفي سنة ١٧٧٦ توفي رجل في مقاطعة ويلس بانجلترا وله من العمر ١٠٥ سنوات وقد رزق من زوجته الاولى ٣٠ ولداً ومن الثانية ٤ اولاد وكان عمر ابنه الاصغر ينقص عن عمر ابنه الاكبر ٨٤ عاما ثم تكاثر اولاده ونما نسلهم حتى اصبح عددهم ٨٠٠ بين صبيان وبنات ورجال ونساء . وحضر الجميع حفلة جنازته

اما انا فوالله ما رأيت أحداً منهم ولكني انقل اخبارهم الى القراء

نابلس عبد الرؤوف المصري

ذكرى ابن الاحمر

الاسبان يخلدون باني الحمراء

من اخبار اسبانيا الموثوق بها ان بلدية غرناطة قررت ان تضع في قصر «الحمراء» الاسلامي لوحة تذكارية تكريما لابن الاحمر منشيء هذا القصر وقد وضع صيغة نقش هذه اللوحة الشاعر المستشرق الاسباني السنيور فيلاسباسا وهذا نصها:

(الى الاحمر اعظم ولد بني نصر منشيء الحمراء

(لقد جاوزت حدود العصر والفضاء وكسفت كل جمال طبيعي حينما اقمت بدائع هذا القصر لكي تتوج بتاج الخلود جبين هذه المدينة الفريدة

فاقبل من غرناطة هذا التكريم المؤثر مقرونا باعجاب العالم ودموع بنيك المنفيين الذين ما زالوا في وهاد القفر وفي ضوء النجوم الشاحب يحملون بحنان صرحك الساحر

ولا تحفل باهانات الزمن ولا اهواء القدر لان اضطرامك الذي لا ينضب قد خلد في بهاء هذا القصر.

وقد لا يبقى على كر الزمن من هذه الجدران غير سبحها ولكن ذكرها سيبقى ملاذا اوحد للتأمل والفن وعندئذ يقوم آخر بلبل يجوب العالم وينشيء عشه بالقاء انشودة وداع في اطلال الحمراء المجيدة !)

الفتاة الاولى : يا ليت الرجال ملائكة

الثانية : انا رايتهم كذلك فكل العرسان الذين خطبوني كانوا ملائكة

الاولى : كيف ذلك

الثانية : لانهم طاروا جميعا . .

***

ابو البنت يكلم الشاب الذي يطلب يد ابنته : نعم ساعطيها خمسمائة ليرة دوطا ولكن على اي شيء تعتمد انت في مستقبلك ؟

الشاب : اعتمد على هذه القيمة

مس تركيا ملكة الجمال العالمية

الزحام بين مس تركيا والمانيا ـ الغازي وكبار رجال الدولة يهنئون كريمان خالص خانم

فازت كريمان خالص خانم بلقب ملكة الجمال العالمية وكان لفوزها غير المنتظر صدى بعيد في الاندية التركية بوجه خاص والعالمية عموما وبات موضوع اهتمام الصحافة التركية التي خصصت الصفحات العديدة فى سبيل وصف تأثير هذا الفوز ونقل الاخبار المختلفة عنه

مسابقات الجمال التركية

بدأت اولى المسابقات من هذا النوع في تركيا عام ١٩٢٩ وعلى هذا تكون الانسة كريمان رابع ملكة تجلس على عرش الجمال في تركيا وقد زادت على مثيلاتها بانها حازت لقب «ملكة الجمال العالمية»

وكانت جريدة «جمهوريت» هي التي تولت تنظيم هذة المسابقة ولهذا لم نعجب لرؤيتنا اياها تخصص جميع صفحاتها تقريبا لوصف هذا الفوز وتأثيره وقامت تأخذ اراء الكبار فيه

بلاغ الحكومة

اما الحكومة التركية التي بلغها نبأ فوز الانسة كريمان خالص خانم هذا الفوز فقد ابرقت الى سفيرها في بروكسل ليقدم باسم وزارة الخارجية والامة التركية الى الانسة كريمان خالص خانم تهانيها الحارة

وابرق رئيس المجلس الوطني الكبير كاظم باشا ومحافظ استنبول وواليها محي الدين بك وكثير غيرهم من اركان الحكومة الى هذه الملكة يهنئونها بهذا الفوز

ثم اذاعت في اليوم التالي بلاغا هذا نصه:

« وصلت الانسة كريمان خالص خانم ورفيقاتها ملكات الجمال الى بروكسل حيث استقبلن بحفاوة باهرة جدا. وقد زار سفيرنا في بروكسل كامل بك ملكة الجمال العالمية وابلغها نص البرقيات الواردة عليه باسمها من المقامات الرسمية في تركيا مضيفا اليها تهانيه الخاصة وقد شكرت الانسة كريمان للامة التركية ما اظهرته نحوها من عطف

اقوال الغازي

وقد قابل النائب يونس نادي بك رئيس تحرير جريدة (جمهوريت) الغازي مصطفى كمال باشا وسأله رأيه في هذا الفوز فاجاب:

— انا مسرورون من نتيجة الحكم الذي اصدرته الهيأة التحكيمية الذى دل على محافظة الجنس التركي على جماله الطبيعي

ولكن المؤكد كما سمعنا جميعنا ان الانسة كريمان نفسها قالت انها لا تمثل الجمال التركي بروعته الكاملة ولكنها تمكنت مع ذلك من ان تحمل الهيأة التحكيمية على الاعتراف به ولهذا يحق لها الافتخار بفوزها

وما من شك في ان الامة التركية تفخر بهذه الفتاة الجميلة

وهنا وجه الغازي عبارات الثناء الى (جمهوريت) التي قامت بهذا العمل. ثم قال:

— ولما كنت اعرف تاريخيا ان الجنس التركى هو اجمل جنس في العالم فارى ان انتخاب الانسة كريمان خانم امر طبيعى جدا وفي هذه المناسبة ارى ان اسوق الى الشبيبة التركية الكلمة التالية.

« ان جمالكم الطبيعي الذي تفتخرون به يجب ان تحافظوا عليه بطريقة فنية ويجب ان تظلوا يقظين على ذلك ومع هذا فان الذي يزيدكم رونقا وجمالا هو ان تظل جباهكم نظيفة مرتفعة عالية لتحافظوا دوما على قصب السبق في الاخلاق الحميدة والفضيلة »

هذا هو الحديث الذي ادلى به الغازي الى يونس نادي بك وقد قام كبار كتاب الاتراك وفي مقدمتهم الشاعر الكبير عبد الحق حامد بك ويومي حقي بك وغيرهما بكتابة المقالات الشائقة عن هذا الفوز الذي عدوه فوزا وطنيا

اهتمام الصحافة!..

وما كاد نبأ فوز كريمان خانم يذاع حتى رأينا مندوبي الصحف الاجنبية يهرعون الى دار والدة الفتاة ليتحدثوا اليها عن ماضي ابنتها وحياتها واخلاقها ومثلهم فعل رجال الصحافة التركية ثم تبادر صحف الاستانه الى نشر كل ما له علاقة بالفتاة وقد نشرت لها رسوما كثيرة تمثلها في ادوار حياتها منذ الطفولة ورسوم منزلها وحجرتها حتى السرير الذى ترقد عليه والازهار التي تحبها وحياتها المدرسية الخ...

كتاب سفير المانيا

ويذكر القراء ولاشك من مطالعة البرقيات العمومية ان المزاحمة فى الانتخابات انحصرت في النهاية بين ملكتي تركيا والمانيا وقد اشارت صحف الاستانه الى ذلك

وقد طالعنا في جمهوريت امس نص كتاب بعث به تادوليني سفير المانيا فى تركيا يهنيء فيه تركيا علي فوزها في هذا الانتخاب الذي يراه فوزاً ايضاً لالمانيا لانه دل في آخر وقت على ان الرابطة ظلت وطيدة بين الفتاة الالمانية والفتاة التركية النبيله

وصرح وزير المعارف محمود اسعد بك قائلا: انني كغيري من الاتراك استقبلت فوز الآنسة كريمان خانم بين ٢٨ فتاة يمثلن ٢٨ امة بافتخار وزهو زائدين. ان هذا الفوز هو حادث وطني سر كل فرد من افراد الامة التركية

اقوال ملكة الجمال الاولى

وراجعنا ملكة الجمال الاولى فريحة توفيق خانم لاخذ رايها في الامر فاجابت

— انا جد مسرورة من هذا الفوز الذي احرزته زميلتى لانه غاية وطنية وانا لهذه الغاية دخلت المسابقة الاولى وقصدي اظهار المرأة التركية انها امرأة رياضية ذات فكر، ذات عائلة، وانها تملك عدا جمالها هذه المزايا الحسنة وقد رأيت الانسة كريمان في مسابقة استنبول فاعجبتني كثيرا ورايت بها المزايا التي تؤهلها للفوز وانا جد فخورة بفوزها

الدعوات من البلاد

وقد اخذت البرقيات تطير بكثرة زائدة من سائر الانحاء التركية بدعوة ملكة الجمال للقيام برحلة في البلاد لرؤيتها وقد شاركت المجالس البلدية الاهلين بارسال مثل هذه الدعوات واعلان استعدادها لدفع مصارفات هذه الرحلة «الاحرار»

ناحية من الادب العربي

بشار بن برد (٤)

تكلمنا فى المقال السابق عن الغزل بوجه عام وعن غزل بشار بوجه خاص وذكرنا شيئا منه له وجردنا بشارا من النسيب ومعناه فى شعره لخلو قلبه من الحب الصادق

والان نطرق ابوابا اخرى من شعره فنقول:

بشار بين مدحه وهجائه

كثير من الشعراء كانوا يتعرضون لاعراض الناس ويحطون من كراماتهم لا لترة ولا ذنب سوى انهم لم يوفقوا الى بل هذه اللهوات الصادية بجزيل العطاء كامثال المتنبي واعشى قيس والحطيئة الشاعر

والحق ان بشارا اجرح في هجائه وآلم كل من تعرض له لبراعته في اساليبه ومعرفته بفنونه

ولسوء حظ بشار ان القدرة الالهية لم تلهمه المدح او الغزل او غير ذلك من ضروب الشعر المحمودة في صغر سنه بل انه كان مولعا فى الهجاء منذ حداثته ونعومة اظفاره حتى اكثر الناس من شكايته لابيه فيضربه ولكن بدون جدوى وكان يقول لابيه:

« ان هذا الذي يشكونه اليك مني وهو قول الشعر ان اعمت عليه اغنيتك وسائر اهلي » وهكذا اوجع في هجائه الناس الى ان كان ذلك سببا في قتله

وكانت غاية بشار من شعره هي الحصول على المال من جميع وجوهه كاعشى قيس الذي يقول

وما زلت ابغى المال مذ أنا يافع
وليداً وكهلا حين شبت وامردا

ونحن تكلمنا في العدد الاول عن بشار ان حماد عجرد هجاه فى دناءة اصله وانحطاط جرثومته وهما كانا متعاصرين الا ان يد المنية قصفت من عود حماد ثم تبعه على الفور بشار حيث ما من متعاصرين ان صديقين مخلصين او عدوين لدودين مات احدهما الا وتبعه الاخر حالا كجرير والفرزدق وخبرهما طويل

ولما مات بشار دفن مع حماد في قبر واحد فهجاهما ابو هشام بقوله:

قد تبع الاعمى قفا عجرد
فاصبحا جارين فى دار
قالت بقاع الارض لا مرحبا
بقرب حماد وبشار
صارا جميعا في يدي مالك
في النار والكافر في النار

واما مدحه فكثير المبالغة الخارجة عن حد المألوف. قال يمدح الوليد بن عقبه — والوليد هذا خبره مع لبيد من ربيعة مشهور:—

يا واحد العرب الذي
امسى وليس له نظير
لو كان مثلك واحداً
ما كان في الدنيا فقير

وهذا كذب ظاهر وغلو بين

ابو الشمقمق وبشار

ابو الشمقمق شاعر مقل هجاء يضرب به المثل لشدة فقره وبذاءة لسانه وكثرة مزحه وهزله وما اشبهه بابي النجم العجلي الذي ذكره صاحب خزانة الادب بهزلياته

وكان ابو الشمقمق فى هزله وسخرياته نقمة من الله على بشار الجبار فكان يأتيه كل سنة ويأخذ منه خراجا كان قد فرضه عليه فان لم يعطه هجاه، وقد جاءه مرة يطلب منه الاتاوة فانكرها عليه بشار وقال: أجزية هي علي وانا افصح منك؟ فقال له ابو الشمقمق ولكني اهجوك فقال بشار افعل فهجاه بقوله:

اني اذا ما شاعر هجانيه
ولج فى القول له لسانيه

فوضع بشار يده على فم ابي الشمقمق قبل ان يتلفظ بالبيت الثاني واعطاه الجزية وزاده من عطاه لئلا يزيده من هجاه

امثاله وتشبيهاته

نرى كثيراً لبشار من الاشعار التي ذهبت كل مذهب لبلاغتها وحسن معانيها فشاعت بين الناس والحقت بالامثال الاترى قوله فى ميميته المشهورة التي قالها في هجاء المنصور وادعى انه قالها في ابي مسلم وحذف منها ابيات واولها

ابا جعفر ما طول عيش بدائم
ولا سالم عما قليل بسالم

الى ان قال وقد اجاد واحسن:

اذا بلغ الرأي المشهورة فاستعن
برأي نصيح او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
فان الخوافي قوة للقوادم

وله تشبيهات رائعة منها قوله:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوي كواكبه

ويقول عنه علماء البلاغة انه من تشبيه المركب بمركب، وكان يقول بشار عندما سمع بيت امرىء القيس:

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً:
لدى وكرها العناب والحشف البالي

ما زلت احسد امرأ القيس على بيته هذا حتى قلت:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوي كواكبه

ومن اروع تشبيهاته كما ذكر صاحب تهذيب الكامل قوله:

كأن فؤاده كرة تنزى
حذار البين ان نفع الحذار
يروعه السرار بكل امر
مخافة أن يكون به السرار

وما اشبه البيت الاول ببيت عروة بن حزام:

كأن قطاة علقت بجناحها
على كبدي من شدة الخفقان

قتله

الان ونحن في آخر مرحلة من حياة بشار نندب عليه حظه الذي شاء له الهجاء، وحببه اليه الى ان قتله ولقد اكثر بشار فى هجاء الخليفة المهدي وقد قال فيه مرة.

خليفة يزنى بعماته
يلعب بالدبوق والصولجان

وكان يقول:

النار مشرقة والارض مظلمة
والنار معبودة مذ كانت النار

فرجع لاصله المجوسي

وقد تجول المهدي مرة في البصرة واذا به يسمع أذانا في غير وقته واذا المؤذن بشار في حالة سكر فقال له المهدي يازنديق اتهزأ بالاذان ايضا؟ وامر به فضرب سبعين سوطا ومات

وهكذا انقضت حياة بشار بعد ان لعب على مسرح اللهو والفسوق ادوارا واسدل عليه الستار

الطيبة — احمد يوسف
بدار العلوم العليا بمصر

لو كان مندوبنا

السامي متزوجا

ترى لو كان مندوبنا السامي متزوجا هل كانت تسمح له عقيلته ان يظل هكذا طائراً من مدينة الى مدينة؟

وهل كانت تسمح له ان ينتقل دائما في الطيارة؟

وهل كانت ترضى له ان ينام في غير قصره؟

وهل كانت تسمح له ان يكثر من الكلام

وفى الحقيقة ان فلسطين لم تر مندوبا ذا حركة دائمة غير هذا المندوب

ولم تدون الصحف من اقوال المندوبين السابقين عشر معشار ما دونته من اقوال مندوبنا الحالي

والسبب في كل ذلك انه اعزب لا تسيطر عليه امرأة كما كانت تسيطر اللادي بلومر على زوجها المرحوم اللورد يوم منعته من حضور لعبة الفوت بول فاضطر ان يقفز من على السور ويذهب وحده

ولذلك فنحن نقترح على وزارة المستعمرات ان ترسل لنا دائما مندوبين غير متزوجين

(مرآة الشرق)

ذكرى حطين

القدس — ستتألف في القدس لجنة لاحياء ذكرى حطين

في الاكاديمية

الفرنسية

انتخبت الاكاديمية الفرنسية الكاتب ايبل بونار عضوا فيها وهو رحالة وصحفي ومن اقدر الادباء الذين كتبوا عن الموانيء والبحار واخلاق وعادات اهل المرافىء وما تحدثه حياة السواحل ومخاطر البحر من تأثير بليغ في الاهواء والميول

وهو ينزع في وصف البحر نزعة تختلف عن نزعات من سبقوه فاذا ماعمد الى تصوير نهر حاول جهده ان يرسمه حيا وان يمزج بين حياته الخاصة وحياة الشعب الذي يحيا بجواره فيبدعه كائنا مستقلا عظيما يؤثر في محيطه ويطبع الاخلاق والعادات بطابع خاص

وهو عندما يتغني بالانهار والبحار يتغني بها على اعتبارها قوى عنصرية جامحة غير منفصلة عن الانسان بل متصلة به اوثق اتصال تبدل افكاره واحساساته وتصبغ عواطفه بصبغة القوة والحركة والجلد والنشاط

والمسيو ايبل بونار نبغ فى هذا النوع من الكتابة ويعده النقد الفرنسي اليوم ابلغ كاتب اوروبي يستطيع ان يحدث الناس عن شعر البحر وحياته وفتنته

سياح في يافا

وصل يافا صباح امس ٦٠ سائحا بين افرنسي وايطالى على الباخرة (بلزيا) من شركة اللويد تريستينو

وبعد ان طافوا في شوارع البلدة زاروا الكنيسة الجديدة فى حي العجمي ثم توجهوا الى القدس

انهيار محجر

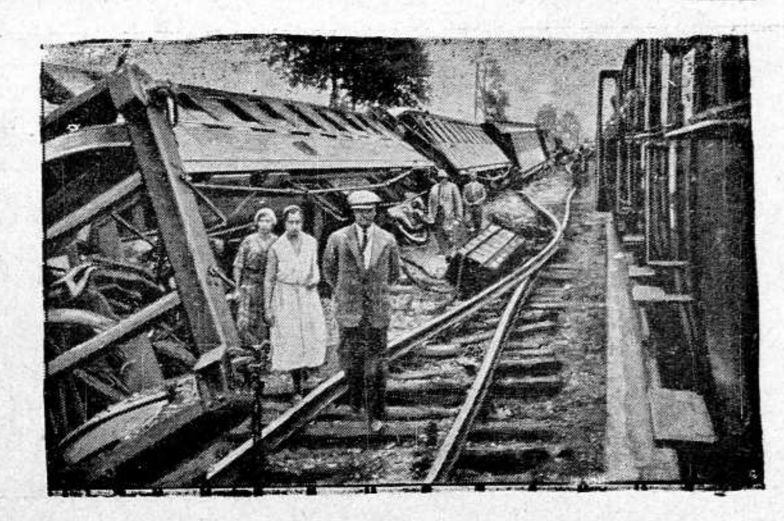
بينما كان احد العمال من قرية كفر عانا يشتغل فى محجر بقرية يازور انهار عليه المحجر فاصيب بعدة جروح ورضوض نقل على اثرها الى يافا حيث عالجه الدكتور فؤاد الدجاني وحالته ليست خطرة

محاكمة المتهمين

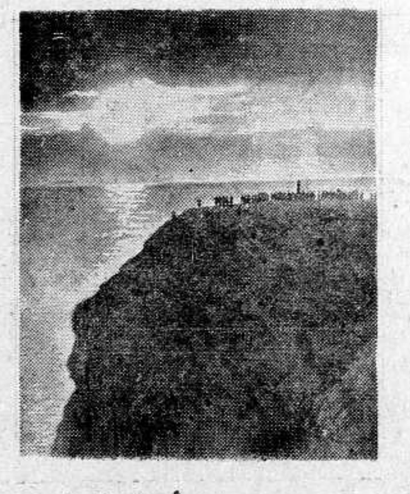
في قضية مللر

القدس لمراسلنا — علمنا ان محكمة الجنايات الكبرى ستتشكل في القدس يوم ٢٢ آب الجاري لمحاكمة الاشخاص الثلاثة المتهمين في قضية المستر مللر المعروفة

* * *



كنا نشرنا قبل شهر برقية لروتر فيها ان قطاراً في جنوبي افريقيا كان ينقل مقداراً كبيراً من الديناميت الى منجم من مناجم الذهب هناك فانفجر الديناميت في الطريق وحطم معظم القاطرات وقتل ٥ اشخاص وجرح كثيرين وفي الصورة انقاض بعض القاطرات المحطمة



صورة حديثة للرأس الشمالي في نروج حيث يقصد السياح من جميع انحاء العالم لمشاهدة الشمس التي ترسل اشعتها في منتصف الليل على المحيط المتجمد الشمالي



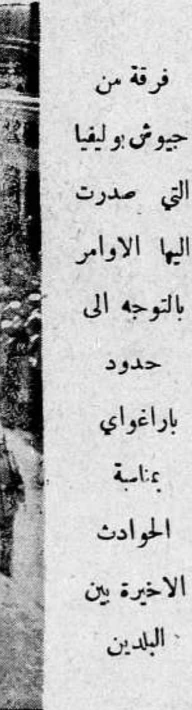
حدث مؤخراً ان خرج قطار في بولندا عن الخط وانقلب بمن فيه فاصيب ٦ اشخاص بجراح خطرة واصيب ٢٠ شخصاً بجراح خفيفة وفي الصورة بعض القاطرات منقلبة على الارض



ريتشارد شتراوس اشهر مديري فرق الاوركسترا في المانيا وسيتولى هذا الشهر الاشراف على عزف قطعة فيدليو المشهورة لبيتهوفن في مدينة سالزبورغ



جانوزو كوزوسينسكي العداء الذي مثل بولندا في الالعاب الاولمبية وقد فاز فيها على اقرانه ونال مدالية الالعاب الاولمبية



فرقة من جيوش بوليفيا التي صدرت اليها الاوامر بالتوجه الى حدود باراغواي بمناسبة الحوادث الاخيرة بين البلدين

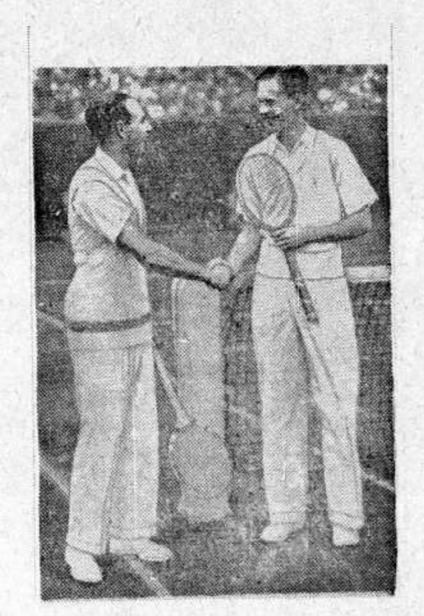




افتتحت قبل اسبوعين في لوس انجلوس الدورة العاشرة للالعاب الاولمبية وفي الصورة المستر لسلي احد معطي الاشارات الرسميين في الدورة المذكورة



اخذت هذه الصورة لغورغولوف قاتل المسيو دومر وهو يتلقى حكم الاعدام وبجانبه احد رجال البوليس وتحتهما المسيو جيرو الذي تولى الدفاع عن غورغولوف



المستر السوورث فايش بطل التنس الاميركي يصافح المسيو جين بوروترا الافرنسي الذي نال في اللعبة المذكورة كاس ديفس لهذا العام



Vol. XVI No. 141 - 2099 (السنة السادسة عشرة) العدد ١٤١ - ٢٠٩٩







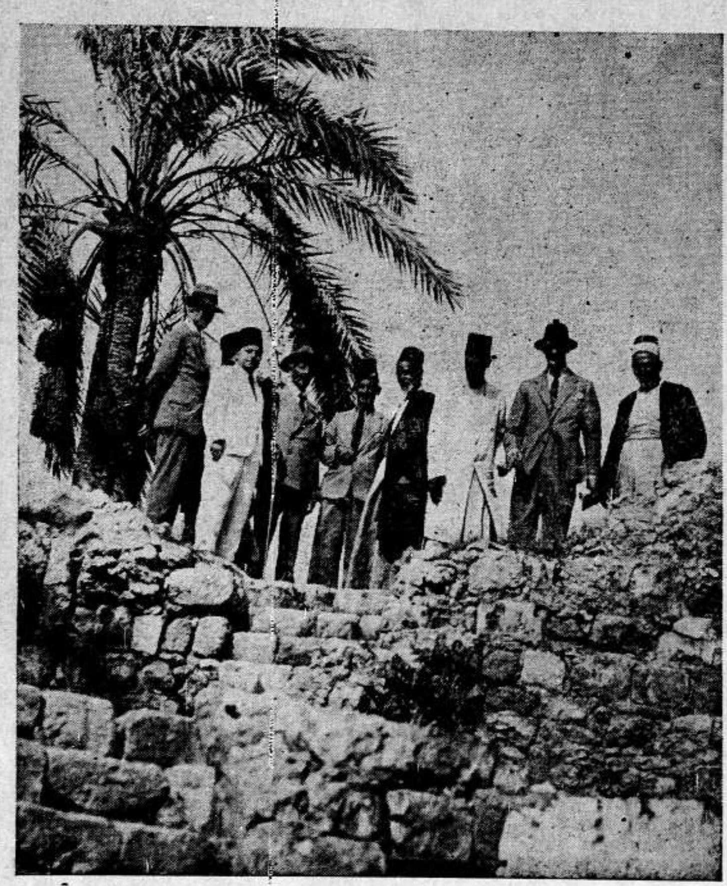
"LA PALESTINE"

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة

العالم اللغوي المدقق الكبير الاب انستاس ماري الكرملي ضيف فلسطين الان وسيلقي مساء اليوم محاضرة فى قاعة نادى كلية تراسانتا بالقدس موضوعها «جزيرة الرجال وجزيرة النساء عند الاقدمين» وقد نال الاب الكرملي شهرة عالمية بين جماعة المستشرقين



اخذت هذه الصورة لفخامة المندوب السامي بعد ان افتتح رسمياً خزان المياه فى اللدكما نشرنا ذلك في احد اعدادنا الماضية وقد وقف عن يمين فخامته حضرة الوجيه رئيس بلدية اللد السيد احمد سيف الدين الحسيني ففضيلة الشيخ بكر الخطيب امام الجامع الكبير في اللد فالسيد بطرس ناصر قائمقام الرمله ووقف عن يسار فخامته الرئيس الروحي للطائفة الارثوذكسية فالسيد عبدالقادر يوسف الكيالي فالسيد يوسف العلمي عضو بلدية اللد (تصوير جقمقيان يافا)



فخامة المندوب السامي على اطلال البيوت التي هدمتها الزلزال في اللدوقد وقف عن يسار فخامته السيد بطرس ناصر قائمقام الرمله فحضرة رئيس البلدية احمد سيف الدين الحسيني فالسيد عبد القادر يوسف الكيالي فالمستر ستوكلي مرافقه الخاص فسعيد افندي العلمي اوقد وقف عن يمين فخامته مدير هذه الجريدة السيد داود العيسى فالمستر بولوك مساعد حاكم اللواء الجنوبي وقد اخذت هذه الصورة لجريدة فلسطين باذن خاص من فخامته (تصوير جقمقيان يافا)



اقيم في دمشق مؤخراً مهرجان كبير بمناسبة تدشين مياه عين الفيجة وقد اخذت هذه الصورة لفريق ممن حضروا ذلك المهرجان ويظهر فيها فخامة رئيس الجمهورية في سوريا محمد علي بك العابد وعن يساره حقي بك العظم فجميل مردم بك فرياض بك الصلح وفي الصف الثاني النائب فخري بك البارودي وغيرهم من كبار رجالات سوريا



